بصاروخي «فلسطين 2» الفرط صوتي و «ذو الفقار» الباليستي وطائرات «يافا» و «صماد 4»

القوات المسلحة تنفذ عمليتين عسكريتين في «يافا» و «أم الرشراش» بالعمق الصهيوني

الثلاثاء
8 أكتوبر 2024م

5 ربيع الثاني 1446هـ
العدد (1993)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اليمنيون يحيون الذكرى الأولى لـ (طوفان الأقصى) بحشود مليونية في ميدان السبعين بصنعاء وعموم ساحات الجمهورية تحت شعار «طوفان نحو التحرير»

أحرار اليمن يجددون موقفهم الثابت المساند لفلسطين ولبنان ويؤكدون:

لن نتركم أبداً

الحوثي: أبناء فلسطين في خندق المواجهة ولم ترهبهم القنابل الأمريكية

قادمون بزخات صاروخية موجعة للعدو

بيانُ المسيرات:

- السابع من أُكتوبر محطةٌ فارقة في تاريخ الأُمَّـــة أعاد القضيةَ الأُمَّ إلى الواجهة ونسف أوهامَ الصهاينة
- عامٌ كاملٌ ســقطت فيها كُـــلُّ شــعارات أمريــكا والغــرب وافتضح كُـــلُّ الصامتيــن والمتخاذلين
- جبهات الإســناد تجســد انتماءها الديني والعروبي والإنساني والأخلاقي وهي مُســتمرّةٌ حتى النصر

اليمن يحيي الذكرى الأولى لـ «طوفان الأقصى» بحضور غير مسبوق في مسيرة (طوفان نحو التحرير)

الحوثي: اليمن قادم بصفعات وزخات صاروخية موجعة للعدو الصهيوني

المسيرة : صنعاء

في الســابع من أُكتوبر، اليومِ التاريخي الذي حوَّلَ الكَـفَّـــةَ مــن طُمُوحٍ وأوهــام للعدوّ بما يُسَـمِّيه «شرقَ أوســطٍ جَديـدًا» إلى إعادة رســم خارطة العالَمِ، بما يلبِّـي حقوقَ الأحرار وتطلعاتهــم في اســتعادة حقوقهــم ورســم أمجادهم، خرج اليمانيون مجـدّدًا؛ لإحياء هذا اليوم الفارق في تاريخ الأُمَّـــة، وما بين الخروج الأول بعد ساعات من الطوفان، والخروج الثاني بعــد عام من الملاحم، حضــورٌ جماهيري كبير، يؤكّــد اندفاع اليمن نحو التصعيد بكل أشكاله؛ نصرةً لفلسطين وكل المظلومين في مواجهة العدوّ الصهيوني المجرم، حَيثُ شهدت العاصمةُ صنعاء طوفاناً بشرياً غيرَ مسبوق؛ إحياءً للذكرى الأولى لعملية (طُـوفَان الأقصى) البطولية التي بشَّرت بقُربِ الفرج الإلهــي، وزوال الكيان الصهيوني الأبدي.

وفي المســيرة الأكبر منذ بــدء الطوفان، والتي حملت شعار «طوفان نحو التحرير»، اكتظ ميدان الســبعين؛ فاضطرت الحشود للبقاء في الشوارع الفرعية المؤديــة للميدان البشري المقدسي الأكبر على وجه المعمورة، فيما رســم اليمانيون لوحة بشرية كبرى تزيَّنت بصور شهداء قادة المقاومة ورايات الفصائل المجاهدة ورايــات البراءةِ من الأعداء وأعلام فلسطين واليمن ولبنان.

وأكّـدت الحشود أن (طُـوفَان الأقصى) المباركة أعادت القضيــةَ الفلســطينية إلى الواجهة بعد أن حاول العــدوُّ الصهيوني والأمريكي وعملاؤه من أنظمة التطبيع والخيانــة، تغييبَهَا وطمسَ قضية الشعب الفلســطيني العادلة ومظلوميته الكبرى من أذهان الأُمَّــة والعالم خلال السنوات الماضية.

وزأر أحرار اليمن بأصــوات مزلزلة بهُتافات «يوم السابع من أُكتوبر.. سقطت خيبر سقطت خيبر»، «ذكرى الســابع من أُكتوبــر.. عامٌ من طوفان المحور»، «بين الحــق وبين الباطل.. يوم الســابع يومٌ فاصل»، «عامٌ مــرَّ على الطوفان.. والصبرُ لغــزة عنوان»، «دمُّ القائــد نصر الله.. سيزلزل أعداء الله»، «دمُّ القائد إسماعيل.. سوف يطيح بإسرائيل»، «في غزة شــعبٌ مقدام.. نصَرَ اللهُ بهِ الإســلام»، «أطلِقْ يافا وفلسطين.. زلزل عــرش المحتلّين»، «لن يتوقــف الطوفان.. حتى زوال الكيــان»، «غزة يا أبطــال العصر.. معكم معكم حتى النصر»، «يــا صهيوني يا ملعون.. حزبُ اللــه الغالبــون»، «أنتم يــا حماس ويا الجهــاد.. عنوانُ الجهاد»، «يا غزة يا حزب الله.. لــن نتركَكم لا والله»، «أمريــكا وبنو صهيون.. مجرمون مجرمون»، «الجهاد الجهاد.. حَــيَّــا حَــيَّــا على الجهاد»، «يا لبنان ويا فلسطين.. معكم كُــلّ اليمنيين»، «يا غــزّة يا لبنان واحنا مَعَكُم.. أنتــم لســتم وحدكــم»، «فوَّضناك فَــوَّضناك.. يا قائدنا فوَّضناك»، «فَــوَّضناك فَــوَّضناك.. واحنا سلاحك في يمناك».

كما هتفت الحشــودُ «باغَتَ إسرائيل وكبَّر.. طوفان ســبعة أُكتوبر»، «أورثَها كَسراً لا يُجبَر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «قهَرَ مزاعم من لا تُقهَر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «عن أحرار الأُمَّــة عَبَّر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «داسَ من استعلى وتجبَّر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «دَكَّ جميع معاقل خيبر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «وأذلَّ الشيطان الأكبر.. طوفان ســبعة أُكتوبر»، «فــرَزَ الشرفاءَ وحِلف الشر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «وحَّد جُند القدس بمحوَر.. طوفان سبعة أُكتوبر»، «دعماً تسليحاً تمويل.. أمريكا هــي إسرائيل»، «قصفاً تجويعاً ترحيــل.. أمريكا هي إسرائيــل»، «مهما قامت بالتضليل.. أمريكا هــي إسرائيل»، «هي مِن أمدِ الحرب تُطيل.. أمريكا هي إسرائيل»، «لا يحتاجُ الأمر دليــل.. أمريكا هي إسرائيــل»، «هي من تصنع كُـلّ عميل.. أمريكا هي إسرائيل».

الحوثي: العدوّ قادم على صفعات موجعة:

وفي المســيرة، ألقى عضو المجلس الســياسي لأنصار الله، محمد علي الحوثي، كلمة أكّـد فيها أن عملية «طوفان الأقصى» الأســطورية غيَّرت المعادلة وقدّمت غزة خلالهــا نموذجًا مشرِّفًا في تاريخ الأُمَّــة لم يحدُثْ منذ 100 عام، مُشيراً إلى أن أبناء فلسطين في خندق المواجهة الأول ولم يكونوا يوماً خانعين أو متراجعين، أو متخاذلين، ولــم ترهبهــم القنابل الأمريكيــة ولا الحصار الإسرائيلي.

ولفت عضو الســياسي الأعــلى إلى أن «محور القدس يعلم أن أمريــكا وبريطانيا ودول الغرب

تدعم كيان العدوّ الصهيوني، وأمريكا تعترف أنها مع كيان العدوّ».

وحَيَّا الشعبَ الفلسطيني الذي ظل صامدًا ثابتًا رغم الحصار والعدوان والإجرام.. كما حيَّا المجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية الذين وقفوا وقفةَ الرجال الأبطال في وجه الكيان الصهيوني.

وأشاد بدور المقاومة الإسلامية في لبنان ومجاهدي حزب الله وتضحياتهم؛ مِن أجلِ فلسطين.. مشيداً بما تقوم به المقاومة الإسلامية في العراق من دور كبير؛ مِن أجلِ فلسطين.

كما حَيَّا أبطال القوات المسلحة اليمنية.. متوعداً كيان الاحتلال: «ستأتيكم الصواريخُ الفرط صوتية ويافا المسيّرة في قادم الأيّام زخاتٍ متتاليةً؛ لتذوقوا ما ذاقه أبناء فلسطين».

وخاطب محمد علي الحوثي الكيان الغاصب بالقول: «إن أمريكا غزت واحتلت كَثيراً من الشعوب ولم تستطِع أن تستمر، وهذا هو المصير المحتوم لليهود المحتلّين».

بيانُ المسيرة: عام أسقط كُلَّ الأقنعة الزائفة:

وصدر عن المسيرة، بيانٌ، تلاه رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، أكّد من خلاله أحرارُ الشعب اليمني أن يوم السابع من أُكتوبر استثنائيٌّ في تاريخ الأُمَّة، وأن معركة (طُوفَان الأقصى) من أكثر معارك الأُمَّة عدالة ووضوحًا، وبعثت روحَ الحياة في القضية الفلسطينية التي أريد لها الموتَ والاندثار، ووجّهت طعنة قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع.

وأشَارَ إلى أن «العملية رسمت مشاهدَ ملحمية لن تُمحى من ذاكره التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل بكيان محتلّ بقاؤه مرتبط بضرورة الأمن والتفوق العسكري، كما كشفت واقع الضعف والهوان لكيان هو أوهن من بيت العنكبوت فعلًا».

ونوّه إلى أنه «على مدى عام كامل حاول الكيان تغيير هذه الصورة ورسم صورة أُخرى من القوة لكنه عجز عن ذلك وظلت هي الأكثر وضوحًا وصدقًا ولم يستطِع بجرائمه ومجازره وإبادته الجماعية أن يخفيها، بل أضاف بجانبها سجلًّا إجراميًّا إلى سجلاته الإجرامية الكثيرة».

وجدّد البيانُ التأكيدَ على أن «كيان العدوّ أثبت بجرائمه صوابية خيارَ الجهاد والمقاومة خيار السابع من أُكتوبر، وأثبت أنه كيانٌ وحشي لا يمكن التعايش معه»، مبينًا أن من يقف خلف الكيان ويسانده ويدعمه من الأمريكان والبريطانيين والأُورُوبيين هم أكثر منه قُبحًا وإجرامًا ووحشية.

ونَدّد البيان بالتخاذل العربي والإسلامي والتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية، وبحكام العرب والمسلمين الذين لم يحركوا ساكنًا ولم يتخذوا موقفًا لنصرة الشعب الفلسطيني، وكذلك معظم الشعوب معظم الشعوب المسكينة الخانعة.

واستنكر البيان موقفَ بعض الأنظمة التي تجاوزت مربَّعَ الصمت إلى الخيانة والوقوف في صف عدوها ضد أمتها، في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداءَ قاتمة من العار.

كما أدان ملايينُ المشاركين في المسيرات الصمت الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزه وامتدت إلى الضفة.

ونوّه إلى أن تلك الجرائم أسقطت قائمةً من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية كلها سقطت وظهر الوجه القبيح للغرب الكافر وهو يدعم أبشعَ جريمة في هذا العصر.

وأشاد البيان «بالوفاء والفداء لجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله سبحانَه وتعالى ورفعت رايةَ الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت كُلّ ما تستطيع رغم كُلّ التحديات والمخاطر».

وقال البيان: «عامٌ وشعبنا اليمني العظيم يمن الإيمان والحكمة والجهاد في الساحات دون كلل أو ملل بحشوده المليونية وبتعبئته العامة وأنشطته المُستمرّة».

وبارك عملياتِ القوات المسلحة اليمنية «البحرية الموفقة في فرض حصار بحري على العدوّ الصهيوني عجز كُلّ العالم عن كسره، وبضربات مسددة بلغت أكثرَ من ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح ومسيرة طالت حتى عمق كيان العدوّ في «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» في مراحلها الخمس» مؤكّداً أن «القادم أعظم بإذن الله».

وقال: «في هذا اليوم المبارك يوم السابع من أُكتوبر الذكرى الأولى لانطلاق عمليه (طُوفَان الأقصى) وبهذا الخروج العظيم نؤكّد مجدّدًا على ثباتنا في موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء».

وَأَضَافَ البيان «كما قالها قائدُنا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- منذ اليوم الأول وقلناها معه أنتم لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم نقولها مجدّدًا لكم وللشعب اللبناني ومقاومته العزيزة الباسلة أنتم لستم وحدكم الله معكم ونحن معكم ولن نترككم مهما طال الوقت وعظمت التحديات والأخطار حتى النصر بإذن الله سبحانه وتعالى».

وتابع «نقول للعدو الإسرائيلي المجرم: عامٌ من الفشل خيّب الله فيه أعمالك وأفشل أهدافَك ومخطّطاتك وكشف قبحَك أنت وداعميك وأعوانك؛ فمهما فعلتَ وأجرمت فلن تغير مآلك وهو الزوال المحتوم».

تهامة تحيي ذكرى (طُوفَان الأقصى) الأولى بحشود شعبيّة كبرى احتضنتها 73 ساحة

المسيرة : الحديدة

على خُطَى الأحرار في العاصمة صنعاء وبقية المحافظة الحرة، أحيت الحديدة، الاثنين، الذكرى السنوية الأولى لمعركة «طوفان الأقصى» ضد كيان الاحتلال الصهيوني، تحت شعار «طوفان نحو التحرير»، وسط احتشاد جماهيري غير مسبوق احتضنتها 73 ساحة في المدينة وعموم المديريات.

وأكّد المشاركون في المسيرات تضامنهم المتواصل مع الشعب الفلسطيني وأنهم ماضون في نصرة ومساندة المقاومة الشجاعة حتى طرد الاحتلال الصهيوني من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبّر أحرار حارس البحر الأحمر، عن فخرهم واعتزازهم بيوم السابع من أكتوبر، الذي مثّل يوماً مفصليًا، خطّته المقاومة الفلسطينية بملحمة استثنائية حطّمت الأوهام التي رسمها العدوّ الإسرائيلي وأفشلت مخططاته وأعادت الصراع إلى حقيقته، ووضعت الاحتلال في مكانه الطبيعي ككيان احتلالي سرطاني لا مستقبل له.

وهتفت الحشودُ بالشعارات المؤيدة للمقاومة في الرد على جرائم الاحتلال الصهيوأمريكي المُستمرّة على قطاع غزة والتي راح ضحيتها أكثر من 41 ألفاً و870 شهيداً، وإصابة أكثر من 97 ألفًا و166 مدنيًا، ونزوح 90 في المئة من سكان القطاع.

في السياق، قال بيانُ مسيرات الحديدة: إن معركة (طُوفَان الأقصى)، من أكثر معارك الأمّة عدالة، وبعثت روح الحياة للقضية الفلسطينية التي أراد الأعداء لها الموت، لافتاً إلى أن هذه العملية البطولية وجهت طعنات قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع، ورسمت مشاهد ملحمية لن تمحى من ذاكرة التاريخ وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل للكيان الصهيوني وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان.

ونددّ البيان بالجرائم والمجازر وحرب الإبادة الصهيونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، مبينًا أن تلك الجرائم أثبتت صوابية خيار الجهاد والمقاومة، وأن السابع من أكتوبر أكّد أنه لا يمكن التعايش مع كيان العدوّ، كما ندّد باستمرار الدعم الأمريكي والبريطاني والأوُرُوبي لجرائم الكيان الإسرائيلي.

واستهجن البيان، الصمتَ الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان والتي أسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية، وكشفت الوجه الغربي القبيح.

أحرار عمران يستنفرون في 43 ساحة مساندة لـ «طوفان الأقصى» ويؤكّدون الثبات على الموقف

المسيرة : عمران

جدَّد أحرار محافظة عمران، الاثنين، خروجهم الكبير والواسع في عشرات الساحات والميادين الداعمة للشعبين الفلسطيني واللبناني، وأحيوا الذكرى الأولى لمعركة (طُوفَان الأقصى) البطولية، مجددين العهد بالثبات على الموقف.

وفي المسيرات التي خرجت في 43 ساحة جماهيرية حاشدة تحت شعار «طوفان نحو التحرير» على امتداد كافة المديريات، رفع أحرار عمران الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، ورايات البراءة من الأعداء، مردّدين الهتافات الصاخبة ضد العدوّ الصهيوني ورعاته الأمريكيين والغرب.

وأكّد أحرار عمران استمرار الجهود بكل أنواعها لمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكّدين أن ذكرى (طُوفَان الأقصى) هي محطة لتجديد الطاقات وشحذ الهمم لمواصلة المعركة حتى النصر.

وأكّد بيانُ مسيرات أحرار عمران من خلاله، أن يوم السابع من أكتوبر استثنائي في تاريخ الأمّة، وأن معركة (طُوفَان الأقصى) من أكثر معارك الأمّة عدالة ووضوحاً، وبعثت روح الحياة في القضية الفلسطينية التي أُريد لها الموت والاندثار، ووجّهت طعنة قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع.

وأشَارَ إلى أن العملية رسمت مشاهد ملحمية لن تُمحى من ذاكره التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل بكيان محتلّ بقاؤه مرتبطٌ بضرورة الأمن والتفوق العسكري، كما كشفت واقع الضعف والهوان لكيان هو أوهن من بيت العنكبوت فعلاً.

وخاطب البيان الشعب الفلسطيني «كما قالها قائدنا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- منذ اليوم الأول وقلناها معه أنتم لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم نقولها مجدّدًا لكم وللشعب اللبناني ومقاومته العزيزة الباسلة أنتم لستم وحدكم، الله معكم ونحن معكم ولن نتركم مهما طال الوقت وعظمت التحديات والأخطار حتى النصر بإذن الله سبحانه وتعالى».

وتابع «نقول للعدو الإسرائيلي المجرم: عامٌ من الفشل خيب الله فيه آمالك وأفشل أهدافك ومخططاتك وكشف قبحك أنت وداعميك وأعوانك فمهما فعلت وأجرمت فلن تغير مآلك وهو الزوال المحتوم».

الضالع تحتفي بذكرى «طوفان الأقصى» وتباركُ انتصارات المقاومة الفلسطينية

المسيرة : الضالع

أحيت محافظة الضالع الاثنين، الذكرى الأولى لعملية (طُوفَان الأقصى) البطولية، تحت شعار» طوفان نحو التحرير».

وفي المسيرات الشعبيّة الحاشدة التي شهدتها مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجُبن، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مردّدين هتافات وشعارات أيدت محور المقاومة، وباركت الرد الإيراني على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

ونددّ أبناء الضالع، بجريمة اغتيال أمين عام حزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، مؤكّدين أن هذه الجريمة ستكون وبالاً على العدوّ المتغطرس مهما تمادى في صلفه وعنجهيته بدعم أمريكي وبتواطؤ أنظمة وحكام العرب، مردّدين الشعارات المباركة والمؤيدة لعملية (طُوفَان الأقصى)، والمنددّة بجرائم وانتهاكات العدوّ الصهيوني، وما يرتكبه من جرائم بحق الفلسطينيين في قطاع غزة وجنوب لبنان.

في السياق قال بيانُ مسيراتِ الضالع، إن عملية (طُوفَان الأقصى) رسمت ملحمة بطولية لن تُمحى من ذاكرة التاريخ وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري للكيان الصهيوني، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان المحتلّ، كما كشفت العديد من الأقنعة ووجهت طعنة قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع.

وَأَضَافَ البيان، أن العدوّ الصهيوني الأمريكي مهما ارتكب من جرائم ومجازر إبادة جماعية بحق أبناء غزة لم ولن يحقق أي نصر، بل أضاف سجلاً إجراميًا إلى سجلاته الإجرامية، منددًا بتنصل الحكام العرب عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية وعدم تحريك أي ساكن أو موقف لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأشاد بدور محور المقاومة وجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق في إعلان الجهاد نصرة للشعب الفلسطيني، مُشيراً إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مُستمرّ لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكّداً المضيَّ على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أحرار ذمار يؤكّدون أن الذكرى الأولى لـ «طوفان الأقصى» ستضاعف الهمم لمواصلة المعركة حتى النصر

المسيرة : ذمار

على غرار كُـلّ أحرار الشعب اليمني، كانت محافظة ذمار على الموعـد في ذكرى (طُـوفَان الأقصى)، حَيـثُ خرج أبناء المحافظة بمسـيرات جماهيرية في 16 سـاحة تحت شـعار «طوفان نحو التحرير».

وفي المسـيرات التي أقيمت بمركز المدينة ومراكز المديريات، أكّـد أحرار ذمار أن الشـعب اليمني لن يتخلى عن مناصرة فلسطين في قطاع غزة مهما كلف ذلك من تضحيات.

ولفتوا إلى أن رهان أعداء الأُمَّـة على الاستسلام هو رهان خاسر، مبينين أن هذه المعركة ستغيّر وجه الشرق الأوسط من خلال قلب الموازين، وليس كما يتطلـع إليه قادة دول العدوان ويردّدونه عبر تصريحاتهم.

وأكّـد بيانٌ صادرٌ عن المسـيرات، ثباتَ الشعب اليمني في موقفه الإيماني المساند للشـعب الفلسطيني ومجاهديه حتى تحقيق النصر.

ولفـت إلى أن عمليـة «طوفان الأقصى» مـن أكثر معارك الأُمَّـة عدالة ووضوحاً، والتي بعثت روحَ الحياة في القضية الفلسطينية التي كان يراد لها الموت والاندثار.

وأشَـارَ، إلى أن عملية «طوفان الأقصى» وجَّهت طعنَةً قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع، ورسمت مشاهد ملحمية لن تُمحى من ذاكرة التاريخ، وأسـقطت نظرية الأمـن المطلق والتفوق العسكري الكامل للكيان المحتلّ، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيـان الذي بدأ أوهن مـن بيت العنكبوت، رغـم محاولاته ومجازره التي ارتكبها على مدى عام كامل لتغيير تلك الصورة.

ونوّه البيانُ، بتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية عن القضية الفلسـطينية والتنصل عن المسؤولية الإنسـانية والأخلاقية والدينية والقومية، وُصُـولاً ببعض الأنظمة إلى الخيانة والوقوف في صف أعداء الأُمَّـة.

واستنكر البيانُ الصمتَ الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبـادة الجماعية التي يرتكبها العـدوّ الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة الغربية ولبنان، وأسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة حول حقوق الإنسان وحرية الشعوب والمعاهدات والمواثيق الدولية التي أظهرت الوجه القبيح للأنظمة الغربية التي تمادت في دعم أبشع جرائم العصر.

وجـدَّد البيانُ التأكيـدَ على موقف الشـعب اليمني الثابت والمبدئي المناصر للقضية الفلسـطينية، مُشيراً إلى الاستمرار في الأنشطة والفعاليات المساندة لعملية (طُـوفَان الأقصى).

أحرار إب يحيون ذكرى (طوفان الأقصى) في 75 ساحة ويؤكّدون: ماضون لإسناد فلسطين ولبنان حتى النصر

المسيرة : إب

جدّد أحرار اللواء الأخضر بمحافظة إب، استنفارهم الكبير والواسـع في حضرة الأقصى، وفي الذكرى الأولى لطوفان الأقصى كان الحضور بشكل غير مسبوق، ما يؤكّـد أن الشعب اليمني شعلة متقدة ومتجددة لنصرة الأحرار ومواجهة المجرمين.

وقد احتشد أحرار محافظة إب في عموم مديرياتها وعزلها، في 75 ساحة حاشدة حملت شعار «طوفان نحو التحرير»، أكّـد المشاركون فيها استمرار الأنشطة التعبوية والجهادية المساندة للشعب الفلسطيني.

كما أكّـد المشـاركون، أن السـابع مـن أُكتوبر محطة تاريخية بمواجهة مخطّطات العدوّ الإسرائيلي لتصفية قضية الفلسـطينية، معتبرين وحدة قوى المقاومة في الميدان على مدار عام كامل من القتال والاستبسـال، عامل قوة إضافية كبّدت العدوّ خسـائر فادحة في الجنود والآليات في كُـلّ شارع وحي وزقاق.

وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم بممارسة كُـلّ أنواع الضغط للمطالبة باعتقال مجرمي الحرب في الكيان ومحاكمتهم، ووقفِ العدوان على غزة والضفة ولبنان.

وأكّـد بيانُ مسيراتِ إب، أن عملية (طُـوفَان الأقصى) رسمت ملحمة بطولية لن تُمحى من ذاكرة التاريخ وأسـقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسـكري للكيان الصهيوني، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان المحتلّ، كما كشـفت العديد من الأقنعة ووجهت طعنة قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع.

وأوضح، أن العدوّ الصهيونـي الأمريكي مهما ارتكب من جرائم ومجازر إبادة جماعية بحـق أبناء غزة لم ولن يحقّق أي نصر، بل أضاف سـجلاً إجرامياً إلى سـجلاته الإجرامية، مستهجناً مواقف الأُمَّـة العربية والإسـلامية، بعد مرور عام من الخذلان العربي والإسـلامي بالتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية.

وأكّـد البيان أن عاماً مضى وحكام العرب لم يحركوا ساكنًا ولم يتخذوا موقفاً لنصرة الشـعب الفلسطيني، يقابل ذلك عام من الثبات والصمود الأُسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين أذهل العالم.

وأشاد بدور محور المقاومة وجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق في إعلان الجهاد نصرة للشـعب الفلسطيني، مُشيراً إلى أن الدعم والإسـناد من يمن الإيمان والحكمة مُستمرّ لنصرة فلسـطين ولبنان حتى تحقيق النصر عـلى الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكّـداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

أحرارُ تعز يحتشدون في 13 ساحة لإحياء الذكرى الأولى لعملية (طوفان الأقصى) البطولية

المسيرة : تعز

بحضور رسـمي وشـعبي مهيب، احتضنت 13 سـاحة متفرقة بمحافظة تعز، الاحتشـاد الجماهيري غير المسـبوق في مختلف المديريات؛ لإحياء الذكرى الأولى لانطلاق عملية (طُـوفَان الأقصى)، تحت شـعار «طوفان نحو التحرير»؛ دعماً للشعبَين الفلسطيني واللبناني.

وفيما رفع المشاركون، أعلامَ اليمن وفلسطين ولبنان وشـعارات التحرّر مـن التبعية وصور شهداء فلسطين وأبطال المقاومة العظماء الذين كسرو غطرسـة واسـتكبار الكيان الصهيوني الغاصب، ومرغوا أنفه بالتراب، هتفوا بالبراءة من الكفار والمنافقين الذين تخلو عن قضية الأُمَّـة الإسلامية المركَزية.

وعلى ذات الصعيد، اسـتنكر بيانُ مسـيراتِ تعـز، تواصل الإبـادة الجماعية التـي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنـان، لافتاً إلى أن تلـك الجرائم أظهرت الوجه القبيح للصهاينة وللغرب الكافر وهو يدعم أبشع جريمـة في هذا العصر، يقابل ذلـك كله عام من الثبات والصمود الأُسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين الذي أذهل العالم.

وأكّـد البيان، أن عملية (طُـوفَان الأقصى) منعت العدوّ من تحقيـق أي هدف يُذكر، في عام من صبر الأهـالي في قطاع غزة وكل فلسـطين، الذين تحملوا ما لا تتحمله الجبال بفضل الإيمان الراسـخ ووفائهم المنقطع النظير، منوِّهًا بدور جبهات الإسـناد في لبنان واليمـن والعراق التي رفعت رايةَ الجهاد والنصر للشـعب الفلسطيني وبذلت رغم كُـلّ التحديات والمخاطر.

وشـدّد البيان على مضي عام والشعب اليمني العظيم يمـن الإيمـان والحكمـة والجهاد في السـاحات دون كلل أو ملل، بحشوده المليونية، وبتعبئته العامة، وأنشـطته المُستمرّة، وعملياته البحرية الموفقة المسـاندة في فرض حصار بحري عـلى العـدوّ الصهيوني وعجز كُـلّ العالم عن كسره، وبضربات مسـدّدة بلغـت أكثر من ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح ومسيَّرة طالت حتى عمق كيان العدوّ.

أحرار المحويت يحيون ذكرى (طوفان الأقصى) الملحمية ويؤكّدون: مُستمرّون في إسناد فلسطين وإذلال العدو

المسيرة : المحويت

أوضح أبناء محافظة المحويت، أن عملية (طُـوفَان الأقصى) الجهادية البطولية، لن تكون الأخيرة بل سـتتبعها العشرات من العمليات التي سـتحقّق للشعب الفلسطيني النصر وتمكّنه من طرد اليهود المغتصبين وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك في المسـيرات الجماهيرية الحاشدة التي احتضنتها 10 سـاحات متفرقة بمركز المدينة والمديريات، الاثنين، لإحياء الذكـرى الأولى لانطلاق عملية (طُـوفَان الأقصى) ضد العدوّ الصهيوني، تحت شعار «طوفان نحو التحرير».

ورفع المشاركون في المسـيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مردّدين هتافات التأييد لمحور المقاومة، مباركين الرد الإيراني على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

وأدان أبناء المحويت، جرائم اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية التي يعمد إليها العـدوّ الصهيوني لإضعاف حركات المقاومـة، مبينين أن تلك الجرائم لن تزيد شـعوب المقاومة إلا صموداً وثباتاً واسـتقراراً في مواجهة العـدوّ الإسرائيلي ومن تحالف معه من قوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتهم أمريكا.

واستنكر المشـاركون، تواطؤ الأنظمة العربية التي عجزت عن تحريك أي ساكن، في عمالة واضحة وانبطاح فاضح للعدو الإسرائيلي وَالأمريكي.

في السياق، اعتبر بيانُ مسيراتِ المحويت، عملية (طُـوفَان الأقصى) الملحمية التي يحتفل جميع أحرار العالم بذكراها الأولى أذلت العدوّ الصهيوني وأظهرت حقيقته للعالم أجمع بأنه أضعف وأوهن من بيت العنكبوت وأنه يلجأ لأساليب دنيئة ورخيصة في مواجهته لقوى الحق والخير. وأشاد البيان بدور محور المقاومة وجبهات الإسـناد في اليمن ولبنان والعراق في مناصرة وإسـناد الشعب الفلسطيني الشقيق، مؤكّـداً استمرار الدعم والمساندة من الشـعب اليمني بكل الوسائل الممكنة والمتاحة، داعياً كُـلّ دول وفصائل المقاومة إلى الصمود والثبات والاستمرار في مواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب مهما بلغت التضحيات.

أحرار مأرب التاريخ يخرجون في 13 مسيرة حاشدة تحت شعار «طوفان نحو التحرير»

المسيرة : مأرب

توافـد عـشرات الآلاف من أبنـاء ووجهاء محافظـة مأرب، أمس الاثنين، في 13 سـاحة في مسـيرات كبرى؛ إحياءً للذكرى السـنوية الأولى لعملية (طُـوفَان الأقصى) المباركة وتحت شعار «طوفان نحو التحرير».

وفي المسـيرات التي أقيمت بسـاحات مراكز مديريات المحافظة، أكّـد المشاركون في المسيرات الثبـات على الموقف الإيماني والأخلاقي المسـاند لغزة والانتصار لمظلوميتها.

وأكّـد المشاركون في المسـيرات أن العملية كشـفت واقع ضعـف كيان العـدوّ الصهيوني وأعـادت القضية الفلسـطينية إلى الصدارة بعد مساعٍ لتصفيتها.

واستنكروا الخِذلانَ العربي والإسلامي للشعب الفلسطيني والتنصل عن المسـؤولية الأخلاقية والدينية تجاه المجازر اليومية التي يرتكبها الكيان الغاصب في فلسطين ولبنان.

وأشَارَ المشاركون إلى استمرار أنشطة الحشد والتعبئة والجهوزية العالية للمشاركة في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» وتنفيذ الخيارات التـي تتخذها القيادة الثورية نصرة لفلسـطين ولبنان. وأوضح بيانُ مسـيرات أبناء مأرب، أن العدوّ الصهيونـي الأمريكي مهمـا ارتكب من جرائم ومجـازر إبادة جماعية بحـق أبناء غزة لن يحقّـق أي نصر، بل أضاف سـجلاً إجرامياً إلى سـجلاته الإجرامية. وثمَّنَ البيـانُ صمودَ المقاومـة الفلسـطينية واللبنانيـة في مواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب، مجدّدًا العهدَ للشـعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهدُ والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

وجدّد التفويضَ للقـرارات التي يتخذُها قائدُ الثورة في إطار مشـاركة اليمن بمعركة «طوفان الأقصى» ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانـئ المحتلّـة والاسـتمرار في منـع الملاحة الإسرائيليـة في البحرَين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وُصُـولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

أحرار لحج يخرجون بمسيرة جماهيرية إحياءً لذكرى «طوفان الأقصى» الأولى

المسيرة : لحج

خرج أحـرار محافظـة لحج، الاثنين، بمسـيرة جماهيريـة لإحياء الذكـرى السـنوية الأولى لمعركة «طوفان الأقـصى» البطولية، مؤكّـدين ثباتهم على الموقف المناصر لفلسـطين ولبنان حتى الانتصار على العدوّ الصهيوني المجرم.

وفي المسـيرة الجماهيريـة التي خرجـت بمديرية القبيطة تحت شعار «طوفان نحو التحرير»، رفع أحرار لحج أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، وشعارات البراءة، مردّدين الهتافات المؤكّـدة على تجدد الإرادَة والعزيمة للتنكيل بالعدوّ الصهيوني في العام الثاني من الطوفان.

واسـتنكر أحرار لحج لجوءَ العـدوّ الصهيوني إلى ارتكاب المجازر والمذابح بحق الشـعب الفلسـطيني للهروب من الهزائم والصفعات التي يتلقاها على أيادي المجاهدين الأبطال في فلسطين واليمن ولبنان والعراق.

وصدر عن المسيرة بيان، أكّـد فيه أحرار لحج أن معركة (طُـوفَان الأقصى) من أكثر معارك الأُمَّـة عدالة ووضوحـاً، وبعثـت روحَ الحيـاة في القضية الفلسـطينية التي أريد لها المـوت والاندثار، ووجّهت طعنةً قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع.

وجـدَّد البيان التأكيد عـلى أن كيان العـدوّ أثبت بجرائمه صوابية خيارَ الجهاد والمقاومة خيار السابع من أُكتوبر، وأثبت أنه كيـان وحشي لا يمكن التعايش معه، مبينًا أن من يقف خلف الكيان ويسانده ويدعمه من الأمريكان والبريطانيـين والأُورُوبيين هم أكثر منه قبحاً وإجراماً ووحشية.

وبارك عمليـات القوات المسـلحة اليمنية الموفقة في فرض حصار بحـري على العـدوّ الصهيوني عجز كُـلّ العالم عن كسره، وضرباتها المسددة التي بلغت أكثر من ألف ضربة ما بين صاروخ باليسـتي ومجنح ومسيَّرة طالت حتى عمق كيان العدوّ في «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس» في مراحلها الخمس، مؤكّـداً أن «القادم أعظم بإذن الله».

احتشاد شعبي غير مسبوق في 57 ساحة بحجّة إحياءً لذكرى (طوفان الأقصى) الأولى

المسيرة : حجّة

تعهّد أبناء محافظة حجّـة، بالسير على درب وخطى الشـهداء وتقديم الغـالي والنفيس حتى تحقيق النصر المبين وطرد الكيان الصهيوني من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في المسيرات الشعبيّة التي احتضنتها 57 ساحة متفرقة في مدينة حجّـة ومديرياتها، الاثنين؛ إحياءً لذكرى عملية (طُـوفَان الأقصى) الأولى، تحت شـعار تحت شـعار «طوفان نحو التحرير»، بمشاركة المحافظ هلال الصوفي، وأمين عام محـلي المحافظة إسـماعيل المهيم، ووكلاء المحافظة ومسـؤولو التعبئة ومنتسبو الأجهزة القضائية والمحلية والإدارية.

واعتبر المشـاركون، يومَ السـابع من أُكتوبر بدايةً لعام من طوفـان المحور ويوماً فاصلاً بين الحـق والباطل، موضحين أن صـبر غزة عنوان للنصر والعزة، مشيرين إلى أن دماء شهيد الأُمَّـة الإسلامية سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد البطل إسماعيل هنية، ستزلزل أعداء الله وتطيح بكيان العدوّ الصهيوني.

وأكّـد أحرار حجّـة، جهوزيتهـم العالية لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» والالتحام مع القوات المسـلحة اليمنية ومحور المقاومة للمعركة الفاصلة بين الحق والباطل.

في السـياق، قال بيانُ مسـيراتِ حجّـة: إن المعركة التي يخوضها محور المقاومة تعد من أكثر معارك الأُمَّـة عدالة ووضوحاً، أعادت روح الحياة للقضية الفلسطينية التي أريد لها الموت والاندثار.

وأوضح البيان أن عمّليـة «طوفان الأقصى» أسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري وكشـفت واقع ضعف كيان العدوّ وأنه أوهن من بيت العنكبوت، طالمـا حاول على مدى عام كامل تغيير هذه الصورة ورسـم صورة أُخرى، في حين أنه عجز عن ذلك وظلت هي الأكثر وضوحاً.

وَأَضَـافَ أن العدوّ الصهيوني لم يسـتطع بجرائمه ومجـازره وإبادتـه الجماعية إخفاءَ الصورة الحقيقية له، لكنه أضاف بجانبها سجلاً إجراميًا إلى سجلاته وأثبت بهذه الجرائم صوابية خيار الجهاد والمقاومة، وكذا خيار السـابع من أكتوبر، وأثبت أنه كيان وحشي لا يمكن التعايش معه، ومن يقـف خلفه ويسـانده ويدعمه من أمريـكا وبريطانيا وأُورُوبا هـم أكثر منه قبحاً وإجراماً.

وأشَـارَ البيان إلى أن بعـض الأنظمة العربية تجاوزت التخاذل والتنصل عن دورها، إلى الخيانة والوقـوف في صف العدوّ ضد الأُمَّـة، في موقف سيسـجله التاريخ في صفحات قاتمة من العار، لافتـاً إلى مرور عام من الصمـت الأممي والدولي المعيب تجـاه جريمة القرن والإبـادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيونـي في غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان، وأسقطت قائمة من العناوين والشـعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية وظهر الوجه القبيح للغرب الكافر.

أبناء الجوف يحتشدون في ثماني ساحات كبرى للاحتفاء بذكرى (طوفان الأقصى) وتجديد الثبات على الموقف

المسيرة : الجوف

توافد عشرات الآلاف من أبناء ووجهاء محافظة الجوف، أمس الاثنين، إلى ثماني ساحات في مسيرات حاشـــدة؛ إحياءً للذكرى السـنوية الأولى لطوفان الأقصى وتحت شعار «طوفان نحو التحرير».

وفي المســيرات التي أقيمت بســاحات الحزم والخلق والغيل والمصلوب والسيل والمتون والمطمة والزاهر وغيرها من ســاحات مراكــز المديريات بالمحافظة، أكّـد المشاركون في المسيرات أن عملية (طُـــوفان الأقصى) سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته وذلك كونها أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة.

وشـــدّد أبناء الجوف على أهميّة المعركة التي يخوضها أحرار الأُمَّـــة في محور المقاومة ضدّ العدوّ الأول للإسلام والإنسانية الكيان الصهيوني، والتي يسطّرُ مجاهدو المقاومة في فلسطين ولبنان خلالها أعظـم الملاحم بدعم وإســناد من اليمن والعراق وإيران.

وأكّـد بيانُ مسيرات أبناء الجوف أن عملية (طُـوفان الأقصى) كشفت ضعف وهوان الكيان الصهيوني الذي حاول على مدى عام كامل تغيير هذه الصورة، لكنه عجز عن ذلك، ولم يســتطع بجرائمه ومجازره أن يخفيها، بل أضاف بجانبها سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الإجرامية الكثيرة.

وأشَـارَ البيان إلى أن العدوّ أثبت بهذه الجرائم صوابية خيار الجهاد والمقاومة، خيار السابع من أُكتوبر، وأثبت أنه كيان وحشي لا يمكن التعايش معه، وأن من يقف خلفه ويســانده ويدعمه من الأمريكان والبريطانيين والأوُرُوبيين هم أكثر منه قبحاً وإجراماً ووحشية.

ولفت إلى أنــه مر عام على التخــاذل العربي والإســلامي والتنصل عن المســؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقوميــة، ودون أن يحرك حكامُ العرب والمسلمين ساكناً، أو يتخذوا موقفاً لنصرةِ الشــعب الفلسطيني، مؤكّــداً أن بعضَ الأنظمة قد تجــاوزت ذلك إلى الخيانة والوقوف في صَفِّ العدوّ ضد أمتها، في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداء من العار.

وذكر البيــان، أنه قابل ذلك عــام من الثبات والصمود الأســطوري للمجاهديــن الأبطال في فلسطين أذهل العالم، ومنع العدوّ من تحقيق أي هدف يُذكر، وعام من صــبر الأهالي في قطاع غزة وكل فلســطين الذين تحملوا ما لا تتحمله الجبال لولا إيمانهم الراسخ ووفائهم منقطع النظير.

أحرار البيضاء يعلنون تأييدَهم لخيارات «طوفان الأقصى» في ضرب الكيان الصهيوني

المسيرة : البيضاء

أعلن أحــرار محافظة البيضــاء، تضامنهم الكامل والمطلق مع الشعب الفلسطيني واللبناني، كما أعلنوا تأييدهــم ومباركتهم لخيارات عملية (طُــوفان الأقــصى) التــي نفذتهــا المقاومة الفلســطينية في عمــق الكيــان الصهيوني منذ عام، داعين أبناءَ الأُمَّـــة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلســطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

جاء ذلك في المســيرات والوقفات الجماهيرية التي شهدتها مدينة البيضاء ومديرياتها، الاثنين؛ إحياءً لذكرى عملية (طُــوفان الأقصى) الأولى، ضد العدوّ الصهيوني، تحت شعار «طوفان نحو التحرير».

وهتف المشاركون بشعارات الجهاد والتحدي والكفاح والنضال ضد العــدوّ الصهيوني وقوى الهيمنة الأمريكية البريطانيــة وآلتها الإجرامية ضد شعوب الأُمَّـــة، وكذا الشــعارات المؤيدة لعملية (طُـوفان الأقصى) البطولية.

وأكّـدوا استمرار وقوفهم إلى جانب فلسطين ولبنان رغم ما يتعرضان له من عدوان وحصار، مُشــيراً إلى أن القضية الفلســطينية ســتظل القضيــة الأولى والمركزيــة للأُمَّـــة، مباركين عمليات المقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرات فائقة في مــشروع الجهاد الــذي يتبناه أبطال فلســطين للدفاع عن أرضهم المغتصبة من قبل العدوّ الصهيوني.

وجدّدوا تفويضهــم للقرارات والخطوات التي يتخذها السـيد القائد في إطار مشــاركة اليمن بمعركــة «طوفــان الأقصى» ونــصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلّة والاستمرار في منع الملاحــة الإسرائيليــة في البحرين الأحمر والعربي والمحيــط الهندي، وُصُــولاً إلى البحر المتوســط حتى وقف العدوان عــلى قطاع غزة ولبنان.

في الصدد بارك بيانُ مسيراتِ ووقفاتِ البيضاء، عمليّــةَ «الوعد الصــادق الثانيــة»، التي جاءت ردًّا عــلى جريمتَي اغتيال رئيــس حركة حماس الشهيد إسماعيل هنية واستهداف شهيد الأُمَّـــة والإنسانية السيد حســن نصر الله، والتي طالت جغرافيا فلســطين المحتلّة ونسفت أوهام العدوّ بالقوة والتفوق والسيطرة.

وأشــاد البيان، بالعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيليــة والداعمــة للعدو، وكــذا الأهداف التابعة للعدو في أم الــرشراش ويافا وغيرها من الأراضي المحتلّة، لافتاً إلى أن الدعم والإســناد من يمن الإيمان والحكمة مُســتمرّ لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكّــداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

ورحّب بصمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهــة العدوّ الصهيونــي الغاصب، مجدّدًا العهدَ للشعب الفلسطيني ومقاومته، بأن الشعب اليمني معهــم وإلى جانبهم مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشــعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

صعدة الثورة تحيي ذكرى (طوفان الأقصى) وتؤكّـد: مُستمرّون مع الطوفان حتى النصر

المسيرة : صعدة

خرج أبناءُ وقبائلُ محافظة صعدة، الاثنين، في 26 مســيرة جماهيرية؛ إحياءً لمرور عام على (طُـوفَان الأقصى) تحت شعار «طوفان نحو التحرير».

وفي المسيرات التي أقيمت في ســاحات المدينة ومراكز عموم المديريات، اســتنكرت الحشــود الجماهيرية الصمت العربي والإســلامي، والتواطؤ الغربي والأمريكي مع كيان الاحتلال في ســفك الدماء وارتكاب الجرائم دون رقيب وعلى مرأى ومسمع من العالم كله، مؤكّـدين ثباتهم على موقفهم المساند للشعبين الفلســطيني واللبناني مهما كان حجــم التحديات والمخاطر والتهديدات التي تهون في ســبيل الدفاع عن القضية المركزية للأُمَّـــة العربية والإسلامية.

وأكّـدوا أن عملية (طُـوفَان الأقصى) هي الانطلاقة لتحرير الأرض من دنــس الاحتــلال الصهيوني، وســقوط الهيمنة الأمريكية والغربية، ومشروع التطبيع والخيانة الذي سعى إلى قتل القضية الفلسطينية، مشدّدين على أهميّة تماسك الجبهات ووحدة محور المقاومة في وجه الشيطان الأكبر أمريكا، وطفلها المجرم «إسرائيل» وتواصل المعركة حتى النصر.

وصدر عن مســيرات صعدة بيان مشترك، جدّد التأكيد على استمرار أحرار المحافظة في كُــلّ الأنشطة المساندة لفلسطين ولبنــان، داعياً إلى تعزيز الجهوزية ورفد معســكرات التدريب لتخريج المزيد من المجاهدين المقاتلين.

وأشــاد البيان «بالوفاء والفداء لجبهات الإســناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله سبحانه وتعالى ورفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت كُــلّ ما تستطيع رغم كُـلّ التحديات والمخاطر».

وبارك عمليات القوات المســلحة اليمنية البحرية الموفقة في فرض حصار بحري على العدوّ الصهيوني عجز كُـلّ العالم عن كسره، وبضربات مســددة بلغت أكثر مــن ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح ومسيّرة طالت حتى عمق كيان العدوّ في «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس» في مراحلها الخمس» مؤكّـداً أن «القادم أعظم بإذن الله».

وقال: «في هذا اليوم المبارك يوم الســابع من أُكتوبر الذكرى الأولى لانطلاقِ عمليه (طُـوفَان الأقصى) وبهذا الخروج العظيم نؤكّــد مجدّدًا على ثباتنا في موقفنا الإيماني والمبدئي المســاند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء».

وَأَضَـافَ البيان «كما قالها قائدنا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- منذ اليوم الأول وقلناها معه أنتم لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم، نقولها مجدّدًا لكم وللشــعب اللبناني ومقاومته العزيزة الباســلة أنتم لســتم وحدكم، الله معكم ونحــن معكم ولن نتركم مهما طــال الوقت وعظمت التحديات والأخطار حتى النصر بإذن الله سبحانه وتعالى.

في 25 ساحة: قبائل ريمة تحيي ذكرى (طوفان الأقصى) وتؤكّـد الثبات على الموقف المساند لغزة ولبنان

المسيرة : ريمة

شــهدت محافظــة ريمة، الاثنين، 25 مســيرة حاشــدة جماهيرية غير مسبوقة؛ إحياءً للذكرى الأولى لعملية (طُـوفَان الأقصى).

وفي المسيرات التي أقيمت بمركز المحافظة ومراكز المديريات، ردّد المشــاركون هتافات التأييد لمحور المقاومة ومباركين الرد الإيراني واليمني على الجرائــم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

وأكّـد المشاركون، أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه الثابت في مناصرته للشعب الفلسطيني الحر ومقاومته الباسلة مهما كانــت التحديات، والدعــم بكل ما لديه مــن إمْكَانات ووسائل متاحة نصرةً لأطفال ونساء غزة ولبنان.

وأكّــد بيانُ مسيرات أبناء ريمة، أن يوم السابع من أُكتوبر عنوان جديد وحدث تأريخي لانتفاضة فلســطينية ضد العدوّ الصهيوني المحتلّ في تحرير الأرضي الفلســطينية والمقدســات الإسلامية.

وأدان البيان اســتمرار الصمت الغربي والإسلامي والتخاذل العربي والعالمــي تجاه العدوان الإسرائيلي، في ارتكاب لمرور عام من الجرائم اليومية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وحمّل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحقوقية التابعة لها مسؤولية الصمت وعدم الاضطلاع بدور فعال ومسؤول لوقف جرائم حرب الإبادة في غزة ولبنان أمام مرأى ومسمع العالم.

ودعا البيــان أحرار اليمن خَاصَّة والعالــم أجمع إلى إحياء هذه الذكرى وتخليدها في نفوس الأجيــال، وتنظيم الفعاليات والأنشطة بالذكرى الأولى لمعركة (طُـوفَان الأقصى) لما حقّقته مــن نتائج كبيرة وغير مســبوقة لصالح الشــعب والمقاومة الفلسطينية وما ألحقته من إذلال ونكبة باللعدو الإسرائيلي.

غزة.. ماذا بعـــد..؟!

مازن السامعي

منذ بـــدأ (طُوفَان الأقـــصى) في 7 أُكتوبـــر على أيدي أبطـــال المقاومة الفلسطينية تغيرت كُـلّ المعطيات التي رسمها الأعداء وتبددت أمام ثلة من المؤمنين الصادقين فكان من أبرزها:-

- كشـــف مدى هشاشـــة الكيان الصهيوني وضعفه الاســـتخباراتي والعسكري وسقط شعار «الجيش الذي لا يُقهر» وظهر على حقيقته كيانًا هشًّا ومتهالكًا.

- فضح مدى نفاق وضعف الأنظمـــة العربية المتخاذلة والتزام الصمت أمام المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين وظهورهم بموقف الضعيـــف الذليل الذي ليس له حول ولا قوة وهم في الحقيقة عملاء وأذناب يحركهم الأمريكي والإسرائيلي كيف يشاء وأنَّى يشاء..

- إظهار مدى صدق محور المقاومة فيما يقول وفيما يسعى له ودحر كُـلّ الأكاذيب المضللة التي طالت هذا المحور والسعي لتشويهه والتحريض ضده تحت حجّـــة «وجهين لعملة واحدة»؛ بمعنى محور المقاومة و«إسرائيل»، فمحور المقاومة أثبت بالفعل ما كان يقول متجاوزًا المذهبية والعصبية التي كان يروج لها اليهود ولبى نداء الأقصى وغزة ووقف إلى جانبها وأعلن دخوله في المعركة المصيرية كجبهات إســـناد للمقاومة الفلسطينية في حين خذلهم حكام وشعوب العالم فكان لإسنادهم دور كبير للضغط على الكيان وإرباكه وضعفه، فبدأ الإســـناد من المقاومة في لبنان الذي أنهك «إسرائيل» وشـــتَّت جيشها وصنع فجوة كبيرة داخل «إسرائيل» ولم يمكنها من التفرد بغزة بل شرد كُـلّ سكان الشمال حتى حَوّلت المعركة إلى لبنان.

- البأس اليماني الذي أعلن حصاره في البحـــر الأحمر والعربي والهندي مقابل حصاره على غزة وقصف أية سفينة تتجه إلى كيان العدوّ المحتلّ؛ مما ضيق الخناق على «إسرائيل» وتســـبب بإغلاق ميناء أم الرشراش، وهذا كان له تأثير كبير على اقتصاد الاحتلال.

لم تكتفِ اليمنُ بهذا بل طالت قواتها الصاروخية والطيران المسير الأراضي المحتلّة إلى يافا «تل أبيب» وهذا ما لم يكن يتوقعه الجميع.

كذلك إسناد المقاومة في العراق الذي لم يسلم منه الاحتلال الإسرائيلي ولا القواعد الأمريكية التي تشارك الاحتلال بمجازره.

وبتوقيـــت مفاجئ وغير متوقع وصل الإســـناد الإيرانـــي وثلج صدور المؤمنين وأغاظ قلوب الأعداء والمنافقين وكان رَدًّا على ســـفك دماء الشهداء القادة وأبرزهم رئيس المكتب الســـياسي لحماس إسماعيل هنية، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وكل الشهداء الذين مضوا على طريق القدس وصدق القائل:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ».

وفاءً لشهيد الإسلام والإنسانية.. سننتصرُ قطعاً

د. تقية فضائل

ما يـــزال هول الصدمة يكبل أحرفي، وغصة البوح وَألم الصمت يمتزجان بالدمـــع المتمرد على قيود الصبر، وَقد فجعنا بخســـارة شـــهيد الإســـلام والإنســـانية المجاهد السيد حسن نصر الله، حامل راية الجهاد والمدافع عن المستضعفين ومرعب الطغاة المجرمين، أعداء الله وأعداء الأُمَّـــة وأعداء البشرية وَخريج مدرســـة آل البيت وعظيم من عظمائها مثل أئمة آل البيت -عليهم السلام- خير تمثيل فكراً وقولاً وفعلاً وجهاداً.

حـــاز احتراماً وحباً لا مثيل لـــه لدى أحرار العالم مـــن مختلف الأديان والتوجّـــهات، أغاظ أعداء الله وأرهبهم ونكل بهم أشد تنكيل، وبعد سنوات طويلة من مســـيرته الجهادية العظيمة التي تصـــل إلى أربعين عاماً، منها ثلاثين عاماً تســـلم فيها قيادة الحزب ليتولى الأمر بكل جدارة واقتدار، وقد حان للفارس الشجاع أن يترجل عن صهوة جواده بعد أن أَدَّى الأمانة ونصح الأُمَّـــة وجاهد في الله حق جهاده، مدافعاً عن المظلومين والمضطهدين من أبناء الأُمَّـــة العربية والإســـلامية، بدءاً بوطنه لبنانَ وفلسطين وشعبها ودعم المجاهدين في فلســـطين دعماً غير محدود ضد اليهود الأنجاس، الذين أذلهم ودحرهم أينمـــا واجههم وأدخل الخوف والرعب في قلوبهم، وقف مع مجاهدي البوسنة في محنتهم الكبيرة ومدهم بالخبرات والمجاهدين وساند سوريا ضد الدواعش التكفيريين صنيعة أمريكا هم وأمهم أمريكا الشيطان الأكـــبر، ووقف مع اليمن وأهلهـــا بكلمة الحق التي كانـــت تصفع وجوه المستكبرين من الأعراب ومن يقف ورائهم من يهود ونصارى، خلاصة القول إنه وقف مع المظلومين من أبناء الأُمَّـــة الإسلامية والعربية في كُـلّ مكان وزمان قولاً وفعلاً.

غاب أبو هادي بجســـده ولكنه سيبقى رمزاً خالداً في ذهن أحرار الأُمَّـــة للقائد المؤمن بالله وبقوته وعدله والمجاهد الفذ والســـياسي المحنك، وَالصوت الإنساني الحاني، والمسلم الصادق مع الله والناس جميعاً الذي أحبته الجماهير التواقة للحرية والعدالة ومواجهة الطغاة وأذيالهم من مختلف أنحاء الأرض.

وستظل خطاباته وكلماته العميقة الأثر تبني وعي الأُمَّـــة وتبصرها بدينها وتاريخها وواقعها وأعدائها، كما أنها تحيي فيها الأمل بالنصر وهو من ردّد كَثيراً على مسامعنا «قطعا سننتصر» وأكّـــد حتمية هزيمة العدوّ الإسرائيلي وزواله، وَشدّد على أنه لا مكان لليأس بيننا وَكشف أعداء الأُمَّـــة وضعفهم وانكســـارهم من يهود ونصارى من جانب ومخطّطاتهم الدنيئة من جانب آخر، وعـــرى لنا المنافقين وتحَرّكاتهم لإضعاف الأُمَّـــة، وقبل استشهاده تحدث عن تآمر المنافقين وأسيادهم اليهود والنصارى على قتله.

ما قدمه الشـــهيد الحي يستحق منا الوفاء وأن نواصل ما بدأه من جهاد ضد أعداء البشرية، وأن نردّد أقواله على الدوام، وحتماً وقطعاً ســـننتصر، وبيننا وبينهم الميدان والليالي والأيّام.

رحـــم الله أبا هادي وتقبله مع النبيين والصديقين والصالحين وحســـن أُولئك رفيقاً، وجزاه عنا وعن فلســـطين الجريحة وعن جميع المسلمين خير الجزاء.

حسينُ عصرنا.. شهيدُ الأُمَّـــة والإنسانية السيد نصر الله

عدنان سرور الجنيد

هذا الطريق سنكملهُ لو قتلنا جميعاً، لـــو استشـــهدنا جميعاً، لو دمّـــرت بيوتنا على رؤوســـنا، لن نتخلى أبداً عن خيارات المقاومة، لو أردنا أن نبحث عن معركة كاملة الشرعية فلا معركة مثل القتال ضد الصهاينة، قائلاً: (يا رسول الله، يا رســـول الله، فداك نفسي ودمي وأبي وأمي، وأهـــلي، وولدي، وكلّ مالي، وما خوَّلني ربـــي، إن دماءنا وأرواحنا وأولادنا وحياتنا ترخص أمام رســـول الله، وعرض رسول الله، وشرف رسول الله، والله على ما نقول شـــهيد، ودماء شهدائنا تشهد، وجراح جرحانا تشهد، وبيوتنا المهدمة تشهد، ما دام فينا دم، وســـيبقى الصوت عاليًا لبيك يا رسول الله، وَإذَا لزم الأمر سندافع عنه بالدم).

واليـــوم التاريخ يعيد نفســـه، كما دافع الإمام الحســـين -عليه الســـلام- عن دين الله ورسول الله «صلوات الله عليه وآله وســـلم» بالدم ضد الطغيان والاستكبار، فحسين عصرنا دافع عن دين الله ورسول الله «صلوات الله عليه وآله وسلم»، والمستضعفين من الرجال والنســـاء وأطفال عزة بالدم ضد دول قوى الاستكبار العالمي.

نعم، ســـلك حســـين عصرنا -عليه الســـلام- طريق الأنبياء، وهي الطريق الوحيـــدة إلى الســـعادة المطلقـــة، ومضمونها نيل الشهادة في هذه الطريق أمراً أحلى من العســـل، وقد استشـــهد حسين عصرنا على طريق القدس دفاعاً عن القـــدس، دفاعاً عن الأقصى، دفاعاً عن فلسطين، دفاعاً عن قضايا الأُمَّـــة.

أشرف موقف لحســـين عصرنا سيد الشهداء الشـــهيد السيد/ حسن نصر الله «رضوان الله عليه».

عندمـــا تآمـــر العرب على يوســـف العرب سماحة القائد السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثـــي -يحفظه الله- وشـــعبه باســـم تحالف عربي بقيادة آل ســـعود، وآل نهيـــان، بضوء أخضر وتخطيط وإشراف مـــن قبل دول قوى الاستكبار العالمي التي تتزعمها أمريكا و«إسرائيل» وعملائهـــم في المنطقة، لم يقف أحد من العرب مع يوسف العرب غير حسين عصرنا -رضوان الله عليه- قائـــلاً: (أشرف شيء عملته في حياتي، أفضـــل شيء عملتـــه في حياتي، أعظم شيء عملته في حياتي، هو الخطاب الذي ألقيته ثاني يوم من الحرب الســـعوديّة على اليمن، وبشـــعر أن هذا هو الجهاد الحقيقي).

وكان لحسين عصرنا -عليه السلام- الدور الأبـــرز والمتميز والفريد في تقديم الدعم المعنـــوي والجهـــادي والثبوتي والنهضـــوي لمجاهدين اليمن في معركة الســـاحل الغربي قائلاً: (يا ليتني كنت معكم، يا ليتني أستطيع أن أكون مقاتلاً من مقاتليكم تحت راية قائدكم العزيز والشـــجاع)، وقد حفز هـــذا الخطاب التاريخي الكثير من شـــباب شـــعب الإيمان والحكمة والتحقوا بمعسكرات التعبية والتدريب بأعداد مهولة، وجلب في أنفســـهم الغيرة والحميـــة والقوة والشـــجاعة، ووقفوا أمام مخطّطات العدوّ وأطماعه الاستراتيجية التوسعية والاقتصادية سداً منيعاً وحصناً أمنيًّا، ولـــم يؤثر فيهـــم الحصار فســـطّروا أروعَ وأعظـــمَ الملاحـــم في صمودهـــم وانتصاراتهم والدفاع والتقدم وتطوير قوة الـــردع اليمنية المتمثلة بالصواريخ الباليستية والطيران المســـيّر وتمكّنوا من دحـــر العدوّ وإفشـــال مخطّطاته العدوانية، وأكبر شاهد التوثيق الإعلامي الحربي لهذه العمليات البطولية وَأَيْـــضاً العروض العســـكرية للقـــوات اليمنية وخطاب حســـين عصرنا يتردّد فيها يا ليتني كنت معكم.

وكان أَيْـــضاً لحسين عصرنا -عليه الســـلام- الدور الأبرز في توحيد فصائل المقاومة ومحور المقاومة.

ونجدد عهدنا وبيعتنا قيادة وشـــعبًا ومجاهدين لحســـين عصرنا (والله لو علمنا أننا نقتل ثـــم نحرق ثم ننشر في الهواء ثـــم نحيا ويفعل بنـــا ذلك ألف مـــرة ما تركنـــاك يا حســـين عصرنا، قســـماً ببحارنا المسجورة وبابنا المغلق وصواريخنا الفتاكة وطائراتنا الأبابيل وزوارقنا الغواصـــة وألغامنا المحطِمة ومراحلنا الجهادية وجحافل جيوشـــنا سنثأر لحسين عصرنا).

فهمُ المعركة بين الحق والباطل

صالح القحم

تمثل المعركـــة الحالية بـــين الحق والباطل ســـباقًا حاســـمًا ليس فقط للمســـلمين، بل لكل من يسعى للعدالة والحرية. فالصراع لا يقتصر على أرض فلسطين فحسب، بل يمثل أبعادًا عالمية تهدف إلى الهيمنة والاســـتغلال. يواجه المســـلمون تحديات مُســـتمرّة تتطلب الوحدة والتضامن لمواجهة قوى الكفر والنفـــاق. إن التصـــدي للظلم يتطلب من الأُمَّـــة الإسلامية استعادة الوعي التاريخـــي والقيمي في ذلك الســـياق. كما يتعـــيَّنُ علينـــا فهـــمُ التعقيدات الجيوسياسية التي تســـود في المنطقة وتأثيراتها على الصراع القائم.

تظل المقاومة الإســـلامية رمزًا لعزم الشعوب على مواجهة الاحتلال والظلم. يعكس فكر المقاومة الإرادَة الشـــعبيّة والتمسك بالحقوق المشروعة في مواجهة الكيان الإسرائيلي. يجســـد العديد من رجال المقاومة الشـــجاعة والتضحية، ما يجعل منهـــم روادًا للشرف والعزة. تصب جهود المقاومة في تعزيز الهُـــوِيَّة الوطنية وتوثيـــق الروابط بين الأجيال المختلفة. في خضم التصعيد، يأتي دور أهل المقاومة كحجر زاوية تحافظ على روح الانتفاضة.

قدَّم رجـــال المقاومة في غـــزة ولبنان تضحيات اســـتثنائية في ســـبيل تحرير الأرض وحماية المقدسات. شجاعة هؤلاء الأبطال تذكرنا بأن الحرية تتطلب ثمنًا، وأن ثباتهم في مواجهة التحديات يعد شرفًا عظيمًا. ســـجلات الشهادة تروي قصص المجاهدين الذين اختاروا المضي قدمًا رغم صعوبة الظروف. يعمل هؤلاء الأبطال بلا هوادة لتحقيق هدفهم الأسمى في التحرير والاستقلال. ولقد تجسدت قيم الشجاعة والفداء في ســـلوكهم، ممـــا جذب أنظار العالم إلى قضيتهم.

يعتبر السيد حسن نصر الله من أبرز القادة الذين لعبوا دورًا حيويًّا في نصرة القضية الفلســـطينية. فقد قدّم نفسه شهيدًا في سبيل الله، مؤكّـــداً التزامه بقضية الأُمَّـــة. يمثل نضاله في سياق المقاومة تجسيدًا لمبادئ الإسلام وعزائم المؤمنين. تتعدى جهود نصر الله حدود لبنان، موجهًا رسالة قوية لكل الأُمَّـــة الإســـلامية حول أهميّـــة التضامن في مواجهة الكيان المحتلّ. هذا الدور القوي يعكس رؤية جماعية يمكن أن تشـــكل محورًا للتغيير في العالم العربي.

يبدو أن الســـبات الـــذي تعاني منه الدول العربية قد أثّر سلبًا على موقفها من القضية الفلسطينية. تراجع الدعم العربي للمقاومة يعكس فشلًا في تأدية الواجب التاريخي تجاه قضيتهم. رغم الأزمات المُســـتمرّة، نتمنى أن تستفيق الأُمَّـــة العربية من غفوتها لتستعيد دورها المحوري. التخاذل العربي يجعل الأُمَّـــة عُرضة للتحديـــات، وينبغي أن يدفعنـــا ذلـــك إلى إعـــادة النظر في استراتيجيتنا ونســـج علاقات جديدة. إن تخاذل بعض الدول الإسلامية يعتبر جرحًا عميقًا في جســـم الأُمَّـــة يجب معالجته.

تعتبر إيران واحدة مـــن الدول التي دعمت المقاومة الإســـلامية من خلال تقديم الدعم العســـكري واللوجستي. يظهر تاريخ الدعم الإيراني قدرة البلاد على اتِّخاذ مواقف اســـتراتيجية تجاه القضيـــة الفلســـطينية. إن هذا التآزر يسمح بتعزيز القدرات القتالية لرجال المقاومة، مما يســـاعدهم في مواجهة الاحتلال. يُعد دعم إيران رسالة واضحة بأن هناك قوى حية تســـعى إلى نصرة الحق. هذه الشراكة تُظهر أَيْـضاً كيف يمكن للأُمَّـــة الإســـلامية أن تتشارك الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة.

تواجه الأُمَّـــة الإسلامية تحديات جســـيمة تتمثـــل في تحالـــف القوى العالميـــة ضدها. يســـعى الكثيرون إلى تشـــويه صورة الإســـلام ونشر الفتنة بين الشـــعوب. من الضروري أن نفهم أن هـــذه التحديات ليســـت فردية، بل تتطلب تضافر الجهود بين المســـلمين. التحديات الحالية تمثـــل فرصًا لتأكيد الوحدة بين الصفـــوف وتقديم نموذج قوي للمقاومة. يستوجب ذلك أَيْـــضاً على كُـلّ مسلم أن يتحمل مسؤوليته في مواجهة الأفكار الهدامة وعدم السكوت على الظلم.

يجـــب عـــلى المســـلمين أن يتحدوا لمواجهة الأعداء الذين يســـعون لتفكيك وحدتهم. إن توحيـــد الصفوف وتعزيز التعاون بين الدول الإسلامية هو السبيل الوحيد لتحقيق التغيير الحقيقي. يمكن أن تؤدي الوحدة إلى اســـتثمار القدرات المتاحة وتحقيق الأهداف المشروعة. في خضم التحديـــات الحالية، تأتي الدعوة لوحدة المســـلمين كنداء يجب أن يُسمع عـــلى أعلى المســـتويات. عندمـــا يتحد المســـلمون، فَـــإنَّهم قادرون على أن يغيروا المعادلات عـــلى الأرض ويصنعوا الفارق التاريخي.

محورُ المقاومة.. تحدياتٌ طارئة وخطواتٌ قادمة

عبدالجبار الغراب

تصاعدت وبوتيرة عالية وبمستويات مرتفعة وغير مسبوقة حدة الإجرام الإسرائيلي في ارتكابه للإبادة الجماعية بحق سكان غزة ولبنان، متجاوزاً للخطوط الحمراء واضعاً المنطقة وبرمتها أمام حرب إقليمية كبرى، أملهم بذلك والخيار هو إقحام الأمريكان بالمواجهة العسكرية المباشرة مع إيران.

فرضت الوقائع الحالية للمعارك الدائرة بقطاع غزة وبعد عام كامل في إيجادها لنقاط قوة للمقاومة الفلسطينية ومعها عديد الأوراق المساندة والضاغطة التي حازت عليها من جبهات محور المقاومة المعززة لقوتهم ولشروطهم، فلا عودة للمستوطنين في الشمال ورفع الحظر على السفن في البحار والمحيطات وإيقاف الصواريخ البالستية والطائرات المسيّرة اليمنية والعراقية إلَّا بإيقاف شامل لحرب غزة، ليتراكم الفشل الصهيوني؛ فالكيان والأمريكان لهم حسابات في توجيههم للضربات السريعة لخلخلة التوازنات التي استقامت ولتثبيت معادلات جديدة للردع التي حدثت.

تحديات طارئة مفتعلة من الكيان جعلت محور المقاومة ينظر إلى عديد الخيارات والبدائل لاستخدامها وبحزم قوي وبرد سريع ناري؛ لأنَّ الانتظار ستكون له تداعياته الكبرى وآثاره البالغة كسابق إجرام عندما أقبل على فعله الكيان عندما قام باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران والذي كان للانتظار أُسلُوبه لرفع الشهية لارتكاب المزيد من الاغتيالات، فحساباتهم خبيثة وخططهم معدة للقضاء على المحور الأَسَاسي الداعم للمقاومة وهي إيران وإعادة صياغة المنطقة وفق المصالح الأمريكية والصهيونية بشرق أوسط جديد طالما حلموا بتحقيقه، آخذين الآن بأساليب التفرد في المواجهة مع المقاومة هدف موضوع في الوقت الحالي فحزب الله حَاليًّا وتحييد إيران.

تحديات طارئة ظهرت ومستجدات خطيرة حدثت وصعوبات جديدة تصاعدت لترتفع بذلك كافة الخيارات والتي ينبغي على محور المقاومة أن يأخذوها كخطوات قادمة وضرورية للمواجهة وبقوة وبدون استهانة أو انتظار وبكافة الإمْكَانيات والوسائل الموجودة بفعل التحديات الطارئة الافتعال من قبل كيان الاحتلال وتجاوزه للخطوط الحمراء، فهزيمته في عدم تحقيقه للأهداف في قطاع غزة وعلى مدار عام قادته إلى الأخذ بسيناريو التصعيد والتوسع لإشعال الحرب في جبهة جنوب لبنان محاولاً لفرض ضغط من شأنه يفصل جبهة الإسناد اللبنانية وعدم ربطها بما يدور بغزة لتحقيق هدف سياسي في نظره السريع قد تلعب مختلف الأطراف الدولية أدورها السياسية تحت الضغط العسكري للقبول بشروط الكيان والتخلي عن الدعم للشعب الفلسطيني وهذا ما رفضه حزب الله بالفعل وهو القرار الواضح منذ الثامن من أُكتوبر الماضي.

كان لتأخر الرد الإيراني المحسوم القرار سلفاً بحق جريمة الكيان الإسرائيلي باغتياله في طهران لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس المجاهد إسماعيل هنية؛ إفساحٌ للوصول إلى إيقاف شامل لإطلاق النار في غزة، وكشفه لمجمل المراوغات والأكاذيب الأمريكية لاستثمار الوقت في تهدئة الأمور التي تساعد الصهاينة في تحقيقهم للانتصار بالمزيد من الضغط العسكري، وهو ما فشل واتضح سريعا بالهروب الإسرائيلي وارتكابهم للجرائم بحق الشعب اللبناني وشنهم للحرب واستهدافهم لقادة حزب الله آملا منهم إحراز نصر قد يكون للجانب التفاوضي بعدها تحقيق للأهداف التي كانوا يرجونها.

الخطوات القادمة على أرفع قدر من الجهوزية إذَا ما غامر الكيان وقام بالاستهداف داخل إيران، وما أظهره حزب الله من القوة والوجود وعدم تأثره بما حدث له من هزات خلال أَيَّام بعث بالعديد من الرسائل بأنه تنظيم مكتمل الأركان فيه آلاف القادة منهجهم ثابت مع فلسطين ويمتلكون مختلف القدرات العسكرية لاستهداف كامل الأراضي المحتلّة؛ فمنذ اللحظات الأولى لمحاولة التوغل البري للكيان سقط منهم عشرات.

إذن.. على الأعداء عدم المغامرة ولير اجعوا حساباتهم بمعركة هي بالفعل خاسرة، طالما أن المقاومة تمتلك الإيمان والعزيمة فمبدئها الثبات والانتصار حتى تحرير كامل الأراضي وإعادة المقدسات للمسلمين.

من ثمار عملية طوفان الأقصى

أم المختار مهدي

كنا نسمع عن الجيش الإسرائيلي الذي لا يُقهر، والقوة التي ليس لها مثيل حتى أصبحت هذه العبارات قناعة مرسخة عند الكثير من الشعوب لدرجة أنه كان الكثير منهم يقول: أنه لا طاقة لأي قوة لمواجهة إسرائيل عوضًا عن الدعم الغربي لها المُستمرّ والكبير جدًّا، ولكن هذه المفاهيم تلاشت والزيف والخداع زهق وظهرت الحقيقة على رؤوس الأشهاد في السابع من شهر أُكتوبر؛ عندما نفذ مجاهدون فلسطينيون عملية «طوفان الأقصى» ضد الكيان الغاصب الذي ظهر بصورته الحقيقية من الضعف والوهن والجبن صدق الله، حَيثُ يقول: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدنى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)، وهذه هي البداية لزوال الكيان المؤقت من الأرض بإذن الله تعالى.

منذ ذلك اليوم وإلى اليوم ما زالت العمليات مُستمرّة ضد الكيان الصهيوني ليس فقط من الجبهة الفلسطينية بل من جبهات محور المقاومة وهذا من أهم وأعظم ثمار طوفان الأقصى: أن زاد المحور توحدًا وتماسكًا؛ ليتحقق على أيديهم وعد الآخرة المُنتظر تنفيذًا لوعد الله تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا)، خلال عام ومنذ بدء عملية طوفان الأقصى والمحور لا يألو جهدًا في استهداف كيان العدوّ الإسرائيلي لا سيَّما القوات المسلحة اليمنية التي وقفت بكل ما تملك مع الشعب الفلسطيني بل وتم استخدام صواريخ وطائرات لم يتم الكشف عنها من قبل مثل صاروخ طوفان الأقصى ومسيرة يافا، وما زالت في تطور مُستمرّ.

الشعب اليمني وقف حكومة وقوة وشعبًا إلى جانب المظلومين في غزة رغم استهداف العدوّ الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني لمحافظات مختلفة في اليمن، بل ما زالت تفرض حصارها على السفن الإسرائيلية في الملاحة العربية حتى أنهكت العدوّ وحطمت اقتصاده، وما زالت مُستمرّة في ضرب عمق الكيان بالصواريخ والطائرات ولن تتراجع عن هذا الموقف كيفما كانت التضحيات.

ومن جبهات الإسناد أَيْضاً جبهة لبنان التي ازداد التصعيد فيها في مواجهة مباشرة في الأسابيع الأخيرة أكثر من أي وقت مضى، والتضحيات فيها جسيمة جِدًّا لدرجة التضحية بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه على طريق القدس وما تراجعت أو لانت بل ازدادت قوة وتصميمًا وثباتًا على موقفها.

وكذلك جبهة الإسناد في العراق التي اشتركت في عدة عمليات مع القوات المسلحة اليمنية لضرب السفن المعادية في البحر الأحمر أو ضرب الكيان الإسرائيلي.

وكذلك إيران التي أمطرت مئات الصواريخ على عمق الكيان في عمليتين بعدما ضحت بسبعة شهداء من أبنائها في القنصلية الإيرانية في سوريا.

وهكذا وحَّد الدمُ المحورَ حتى أصبح التراجع عن موقفه ضربًا من المُحَال.

لا ننسى الالتفات إلى عملية المقاطعة التي شارك فيها كُلّ الأحرار من الوطن الإسلامي وغيره؛ بعدما ظهرت مظلومية غزه كأبشع مظلومية ارتكب فيها العدوّ الإسرائيلي مئات الجرائم راح ضحيتها عشرات الاف الشهداء.

كما أن عملية طوفان الأقصى عرت المنافقين من أنظمة وحكومات وشعوب مدجنة من خلال مواقفهم المساندة للعدو الإسرائيلي أَو الساكتة عن جرائمه، وكذلك أثبتت الحر في حريته والمؤمن في إيمانه، واليوم كُلّ إنسان مخير: إما أن يسكت ويكون شريكًا للعدو بكل جرائمه أَو أن يقف موقف الحق في مساندة المظلومين والتضامن معهم، وهذان خياران لا ثالث لهما، ولا شك أن كُلّ إنسان سيُسأل عن موقفه الذي اختاره يوم القيامة ويحدّد مصيره: إما الجنة أَو جهنم.

دماءُ القادة وقودٌ ثورية

كوثر العزي

اغتيالُ القادة في محور المقاومة لا يعني انهزامَ وزعزعة وانكسار المحور المقاوم الذي تأسَّس قادته ومُجاهدوه سواءٌ أكانوا رجالًا أم نساءً على مبدأ: أن أهم مشاريع حياتهم الجهادية هي تحرير فلسطين من الكيان الغاصب وكسر القيود اليهودية، وجعل المنطقة العربية حرة من السيطرة الغربية، ولا شك بأن حتمية العداء مع ذلك اللوبي اللعين ستكون اغتيالات وتصفيات للعظماء الذين زعم قرن الشيطان بأنهم إرهاب ووجب قتالهم على مبدأ السلام والعيش تحت راية بيضاء خالية من البقع الحمراء، لا غرابة فمن يجهل الغرب يصدق ومن عرف من هم الغرب والتحق بسفينة النجاة ليعرف خطورة ذلك الداء الذي يسعى للفتك بالأُمَّة وجعلها صريعة تعاني وتتجرع الويل، اغتيال العديد من القيادات الحُرة من مختلف بلدان المحور على يد العدوّ الإسرائيلي والأمريكي له دلالات عديدة أهمها: أن ذلك القيادي قد أثقل كاهلهم وأذاقهم الويل وسعى جاهدًا في أمته بأن تعرف خطورة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية وأنها العدوّ الأكبر ووجب على الجميع إشارة بوصلة العداء عليهم ومحاربتهم وقلع جذورهم من الأراضي العربية ونفيهم لبعيد، وبأننا نستطيع محاربتهم وبأن قواتهم تلك ومعداتهم واهنة أمام جبروت وعظمة الله.

اغتيال سماحة الأمين حسن نصر الله، في الضاحية الجنوبية للبنان كان بمثابة نصر له واعتزاز بأنه نال ما كان يرتجيه من الله مُنذ زمن انطلاقته، فهو يعلم بأن الشهادة منحة إلهية لكُل من جاهد في الله حق الجهاد، وأمثاله كثير كالسيد حسين بن البدر والسيد عباس الموسوي وعماد مغنية والسيد قاسم سليماني وغيرهم من السابقون في الجهاد.

اغتِيل السيد حسن بعد أن أكّد بأن الشمال لن يدخلها الإسرائيليون ولن يأمنوا فيها وبأنها نار عليهم، وعليهم أن يعيشوا كما يعيش الشعب الفلسطيني في حرب وصراع نفسي، وما الفرق بينها سوى أن الشعب الفلسطيني حُر بحرية أرضه وبينما الغاصب ذليل بذلته، قالها الأمين في خطابه الأخير: بأن الدخول أبعد عليهم من عين الشمس، وبرغم تهديد الإسرائيلي الواضح لحزب الله أن ذاك بعد معركته السيبرانية الأولى يوم الثلاثاء، وما يليها في اليوم الثاني يوم الأربعاء بتفجير بياجر وجرح واستشهاد العديد من الأنفس البشرية سواءٌ أكانوا مجاهدين أو مواطنين عزل، تحدث السيد الشهيد بأن «إسرائيل» لا تستهدف حزب الله فقط وإنما خططت لقتل خمسة آلاف لبناني في العمليتين، وارتكاب أكبر المجازر بحق الشعب اللبناني، لم يكتف العدوّ بالمعركة السيبرانية، ولا باغتيال القياديين للحزب آملين انهزامه، لكن آمالهم انقلبت عليهم بصواريخ وهجمات متتالية من حزب الله؛ مساندة بصاروخ فرط صوتي من اليمن أصاب مطار يافا بعد وصول النتن ياهو للمطار وأكّدت «إسرائيل» أن ذلك اختراقاً أمنياً خطيراً يهدّد أمن الكيان.

بعد الرد على الاعتداء الإسرائيلي على لبنان من قِبل سوريا والعراق واليمن وقبل أن تقرّر جمهورية إيران إطلاق الـ٢٠٠ صاروخ على الكيان قرّر وزير الحرب الإسرائيلي إعلان حرب برية والتوغل في الأراضي اللبنانية والدخول إليها؛ لإخماد انتصارات أيار للعام ألفين وستة بعد خروجهم مدحورين مذلولين وإعادة السيطرة عليها، كان حزب الله لهم بالمرصاد وتم زراعة ألغام محكمة فباءت هجماتهم البرية بالفشل كبقية محاولاتهم لإخضاع حزب الله، جاء الرد الإيراني حينها لتكتمل آيات النصر المحورية وتعيش «إسرائيل» حقيقة البنيان المرصوص وأن دماء قادتنا ليست سوى وقود لثوراتنا العظيمة.

استشهد الحسين بن بدر الدين آملين من مسيرة القرآن أن تُخمد وتنطفئ فوهب الله اليمن عبد الملك، أعز اليمن وشعبه وطرد الوصاية الأمريكية، كذلك في حزب الله هيأ الله السيد حسن نصر الله، بعد استشهاد السيد عباس الموسوي ليكمل مسيرته، ثلاثين سنة والحزب يحقّق انتصارات عظيمة بقيادة نصر الله، ولا ننسى دماء قاسم سليماني التي كان مقابلها انتصارات عظيمة، وعلى العدوّ أن يعلم بأن دماء القادة وقود ثورية تزيد الأحرار عزمًا وإصراراً على الجهاد في سبيل الله وإكمال مسيرة قادتهم التي سقت شجرة العزة والإباء دمائهم الطاهرة، لن نبكي على قادتنا ولن نحزن لا والله، بل سنجعل العدوّ يبكي ندمًا وألَمًا فنحن قوم قادتنا شهداء ورجالنا شهداء وأطفالنا ليسوا إلا مشاريع جهاد يتلوها نبأ استشهاد فهنيئاً لمحورنا رقي قياداته للملكوت الأعلى.

للمقاومة رحمٌ لا يلدُ إلا قادةً

صفاء العوامي

حزب الله مؤسّسة منتظمة تأسَّس منذ ما يقارب الأربعين عامًا، هو ليس وليد اللحظة أَو حديث العهد، له مؤسّساته وبنيته واستراتيجياته المختلفة وله خططه البديلة، وخلفاء القادة الشهداء موجودون قبل استشهاد قادتهم، ففي مسيرة هذا الحزب الجهادية فقد الكثير من القادة، وهذا ليس غريباً أَو غير متوقع؛ فهذهِ هي الحرب وكلما ارتقى قائدًا شهيداً خلفَه آلاف من القادة العُظماء؛ فعندما أقدم العدوّ الصهيوني على اغتيال الأمين العام السابق لحزب الله السيد عباس موسوي، خلفه السيد الشهيد حسن نصر الله، الذي أذاقهم وجرعهم كُلّ أنواع العذاب حتى تمنوا بأنهم لم يقدموا على اغتيال الشهيد عباس موسوي.

وعندما استشهد القائد القرآني السيد حسين بن بدر الدين الحوثي، أعلن العدوّ انتصاره، وظن خائباً بأن المشروع القرآني في اليمن قد أندثر، والخطر الذي تخشاه «إسرائيل» من جهة اليمن قد زال.

فبرز لهم أخوه وسنده وعضده السيد عبدالملك الحوثي، ليخوض أكبر المعارك بإيمان وإرادَة وصمود لا نظير له إلى أن دوت الصرخات الغاضبة على العدوّ كُلّ أرجاء المعمورة.

وكما نلحظ أن فترة النشوة بالانتصار التي عاشها العدوّ الغاصب في الأيّام القليلة الماضية، جعلت نتنياهو يعيش أحلام وهمه بأنه في الفترة القادمة سيتحول الشرق الأوسط تحولاً تاريخيًّا، للكيان الغاصب اليد الطُّولى فيه.

لكنه انصدم بواقع مرير بدد كُلّ أحلامه، فرجال المقاومة لا يسقطون بارتقاء قياديّ عظيم وأن كان من أعظم القادة، وهذا ما أثبته الميدان وستثبته الأيّام المقبلة.

فثبات المجاهدين في جميع جبهات الإسناد وجبهة المواجهة الرئيسية في غزة والضفة ورفح بعد عام من العدوان وتقديمهم عمليات نوعيه موثقة تعرض على الشاشات.

والعمليات النوعية لجبهة اليمن والعراق التي لا تنفك وهي تضرب عمق الكيان الغاصب وتقطع دابر السفن المقبلة إلى ميناءه.

وكذلك عملية الوعد الصادق ٢ الذي شنتها جبهة المقاومة الإيرانية، كُلّ هذه العمليات التي تأتي في إطار هدف واحد، نكست رأس العدوّ وكسرة هيبته.

وأثبتت للعالم بأن محور المقاومة محور موحد في المبدأ والعمل والغاية والهدف.

وكذلك ما سيأتي في المستقبل القريب من المفاجآت المختلفة من محور المقاومة سيدهش العدوّ وسيحول المعادلة ويقلب الطاولة عليه حتى تندم حكومة نتنياهو على ما أقدمت عليه من جرائم مختلفة في حق محور المقاومة وتجرؤهم على قادته.

فمحور المقاومة ولاد ولن ينطفئ نوره، ولن تسقط رايتهُ.

أبناء أمتنا في الدفاع عن إخوانهم، ونصرتهم، ربما كنتم بالأمس تعتقدون أنكم قد كسرتم شوكة المقاومة باغتيال سيد المقاومة، أما اتخذتم العبرة مما سبق، أما علمتم أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة، وإن كنا أفرادًا أم قادة كلنا مشروع شهادة.

المتصهينون.. أدواتُ الاحتلال وخيانةُ المبدأ

شاهر أحمد عمير

في عالم يمـــوج بالتحديات والمواقف، يبرز نوع خاص من الأشـــخاص الذين اختـــاروا الاصطفـــاف إلى جانب الظلم والعـــدوان، متخذيـــن مواقف خجولة أو صامتة تجـــاه «إسرائيل» وعدوانها المُســـتمرّ. هؤلاء المتصهينون يمثلون حالة مـــن الخيانـــة للمبـــدأ والقيم الإنسانية، حَيثُ تحولوا إلى أدوات للعدو الإسرائيلي، سواء بوعي منهم أو بدونه، يعملون على تشـــويه الحقائق وتوجيه اللوم إلى كُـــلّ الأطراف مـــا عدا الجهة المسؤولة عن مآسي المنطقة.

تاريخيًّا، الصهيونيـــة لم تكن فقط مشروعًا اســـتعماريًّا يهدف إلى سرقة الأراضي الفلسطينية وطرد أهلها منها، بل كانت أَيْـضاً مشروعًا يسعى لتغيير وعي النـــاس في المنطقـــة. ومن هنا، ظهرت ظاهرة التصهـــين كواحدة من أخطر الأدوات، حَيـــثُ يقوم المتصهين بتبرير الجرائم الإسرائيلية وينســـاقون خلف دعايات الإعلام المغرضة التي تبرّر العدوان وتصور المعتدين كضحايا.

في مشـــهد الصراعات السياســـية والقومية، يظهـــر نوع من البشر الذين يتســـمون بالتخاذل والتناقض. هؤلاء هـــم «المتصهينون» الذيـــن يختارون الصمت أو حتى الانبطـــاح أمام الظلم الإسرائيلي، وفي الوقت ذاته يســـخرون من الآخرين ويهاجمونهم بلا وازع من ضمير. يشبه هؤلاء المتصهينون الحمار الذي لا يشـــارك في سباق الخيل، ولكنه يجـــد متعة في الســـخرية من الحصان الخاسر.

المفارقة تكمـــن في أنهم لا يجرؤون على توجيـــه أي نقد لإسرائيـــل، العدوّ الحقيقي الذي تسبب في معاناة شعوب المنطقة لعقود. مُجَـرّد كلمة نقد واحدة تجاه «إسرائيل» لا تكلفهم ســـوى فتح أفواههم، ومع ذلـــك، يفضّلون توجيهَ اللوم إلى كُـــلّ من حولهم: الحكومات، الشـــعوب، وحتى الحركات التي تقاوم الاحتلال، دون أن يكـــون لديهم شرف اتِّخاذ موقف واضح ومعلن.

التصهين ليس مُجَـرّد موقف سياسي، بل هو انحراف أخلاقي وقيمي. حينما يختار الإنســـان أن يغمض عينيه عن الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين، ويلتزم الصمت أمام القصف والتشريد، فَـــإنَّه لا يتخلى فقط عن إنسانيته، بل يتماهى مع العدوّ، ويصبح شريكاً غير مباشر في تلك الجرائم. التصهين يمكن أن يكون في شكل كلمات، أَو مواقف، أَو حتى في غياب أي موقف.

قـــد يدعي البعـــض أن الانتقـــاد أَو المعارضة تحتاج إلى ظروف مناسبة أَو إلى فرص سانحة، ولكن الحقيقة هي أن الشخص الذي يريد أن ينتقد بشجاعة عليه أولاً أن يعدل «وضعية انبطاحه». أن تقـــف وتقول الحـــق يتطلب شرفًا وكرامة، ســـواءٌ أكنت فرداً بســـيطاً أَو شخصية عامة.

الوقوف ضد التصهين لا يعني فقط انتقاد «إسرائيل»، بل هو موقف شامل ضد كُـــلّ أشـــكال التطبيع والتخاذل والانحياز للمحتلّ. التصهين خطر يهدّد المجتمعـــات؛ لأَنَّه يغرس ثقافة الخنوع ويشرعن للظلم تحـــت ذرائع مختلفة. علينـــا جميعـــاً أن نكـــون واعين بأن الصمت عن التصهين هو مشـــاركة في هذا الانحراف، وأن المسؤولية الأخلاقية تقع على عاتق كُـــلّ فـــرد أن يكون له موقف شجاع وصريح.

الـــصراع الحقيقي ليـــس فقط على الأرض، بل هو أَيْـــضاً صراع على القيم والمبـــادئ. أن تكون شـــجاعاً يعني أن تواجه الظلـــم أينمـــا كان، وأن تقول الحقيقة حتى لو كانـــت غير مريحة. أما المتصهين، فَـــإنَّه ســـيبقى كما هو: حمارًا لا يشارك في السباق، ولكنه يسخر من الجميع بلا أي إنجاز.

شهيدُ الإسلام والإنسانية

خديجة المرّي

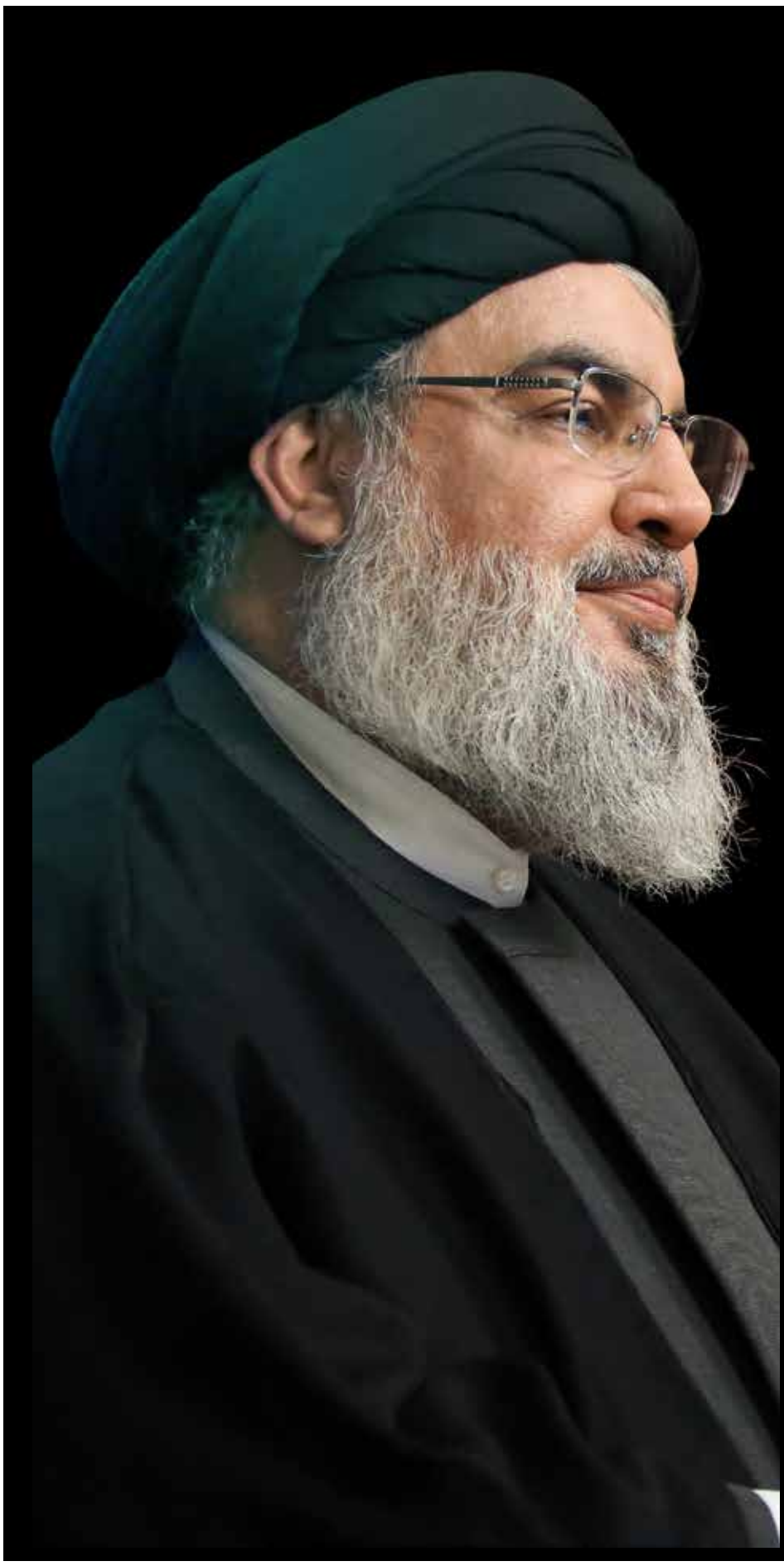

قائدٌ نهج بنهج القـــرآن، وتحَرّك بوعي وبصيرة وإيمان، حياته كلها جِهاد وبيان، نهض ضد الظلم والطُغيان.

واجه كُـلّ مُنافقٍ جبان، صرخ في وجه الأمريكان، وقهر قرن الشيطان، مواقفه خالدة يشهد لها الميدان، ولا يُمكِن أن يطويها النسيان، إنه نصر الله ودينه بكل ما تعنيه الكلمة، جاهد في الله حق الجهاد وختم حياته بالاستشهاد.

يقول الشهيد القائد السيد/ حسين -رضوان الله عليه-: «من أعظم نكبات الأُمَّـــة أن تفقد عُظماء كالحُســـين وعلي وزيد والحســـن وأمثالهم من أعلام الهُدى خسارة عظيمة» وبالفعل إنها والله خســـارة عظيمة، وفاجعة كُبرى، أن يسقط السيد/ حسن نصر الله ويصعد على هذه الأُمَّـــة شهيدًا، ولكنهُ والله صنع بدمه الطاهر نصرًا عظيمًا، وصبرًا جميلًا، وعنفوانًا شديدًا، وبأسًا لا يلينا، وثباتًا قويًّا، وصمودًا أُسطوريًّا، ونهرًا جهاديًا مُستمرّا.

وبلا شك إن استشهاد هذه البطل الشـــامخ والرجل المؤمن المجاهد العظيم هو إعلان لمرحلة جديدة أقوى، فما قدمهُ الشهيد نصر الله ليس بالقليل، إنما تضحيةٌ في سبيل الله ليس لها مثيل، فقد نكل بأعداء الله أشـــد تنكيل، وتحدى أمريكا و«إسرائيل»، ولا ننسى دوره في مواجهة الخطر الصهيوني اليهودي وإلحاق الهزائم بالعدوّ الإسرائيلي كما تحدث بذلك الســـيد القائد/ عبدالملك -حفظه الله- وقال أيضًا: «إن السيد حســـن نصر الله أحرز الانتصارات الكبرى وكان متكاملًا بكماله القيادي الإيماني وما جسده من القيم والأخلاق ورشد وبصيرة، وإن الله منحه مؤهلات عالية وتميز بالحنكة العالية».

لقد ظن الأعداء باغتيالهم السيد حســـن نصر الله أنهم سيضعفون حزب الله، ودول محور المقاومـــة، ظنوا بأنهم حازوا نصرًا بغدرهم وخيانتهم، ولكنهـــم لا يعلمون بأن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة، إن «انتصرنا انتصرنا وإن استشهدنا انتصرنا» كما نطق بها شهيدنا أبا هادي، نحنُ من سيُزهق الباطل، ويُعلي صوت الحق، نحنُ من سَنُحرّر القدس، ونُطهر كُـــلّ شبرٍ في الأرض من الرجس، نحنُ قوم لا نخشى في الله لومة لائم، نحنُ الذين في دين الله لن نُساوم.

ولا ننسى ما أكّـده الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- وهو يتحدث عن حزب الله، وقال عنهم: «إنهم ســـادة المجاهدين في هذا العالم، إنهم من قدموا الشهداء هم من حفظوا ماء وجه الأُمَّـــة فعلًا ما زالوا هم يحافظون على ماء وجوهنا، هم الذين حفظوا الشـــهادة على إن الإســـلام لا يمكن أن يُهزم» وبالفعل لقد تحقّق ما تحدث عنه الشهيد القائد فها هم اليوم حزب الله يقدمون خيرة أبنائهم شـــهداء، اليوم قدموا قائدهم قربانًا في سبيل الله وشهيدًا على طريق القدس.

لم يقتلوا نصر الله بل أحيوه فينـــا من جديد، وصنعوا فينا ألف نصر الله من أولي قوةٍ وبأسٍ شديد، وإن دماء الشهيد لن تذهب هدرًا، بل صنعت وقودًا يدفع بنا للاستمرار ومواصلة المشوار بعزيمة وإصرار، وإن دمه ودماء جميع الشـــهداء ســـتتحول إلى براكين من غضب ثائرة يقض مضاجع الكيان المغتصب.

نصرُ اللّه.. سيدُ شهداء القدس

إكرام المحاقري

مســـيرة جهاد كانت خاتمتها كبدايتها عظيمةٌ بعِظَم شخص كالسيد: حسن نصر الله. نعم، لقد أحزن رحيلُه جميعَ أحرار الأُمَّـــة الإسلامية، ولكنَ لم يكن يليقُ بمثله إلا أن يختتمَ مسيرةَ جهاده بمرافقة الأنبياء والشهداء والصديقين.

حزبُ الله الذين أطلق عليهم الشـــهيدُ القائدُ لقبَ «ســـادة المجاهدين»، ها هو سيدُهم يثبت لنا أنهم أهلٌ لهذا اللقب العظيـــم؛ فبصبرهم وجهادهم ومثابرتهم أعطوا أنموذجًا حيًّا للجهاد، واقتفى الآخرون خُطاهم حين تحَرّكوا في زمن قل فيه السائرون في خط الجهاد، وفي زمن خضعت فيه الأُمَّـــةُ للظلم والجور، وكادت القضيةُ المركزية للأُمَّـــة تصبح فيه نسيًا منسيًّا.

قادة حزب اللـــه كلهم وصلوا إلى حَيثُ ينتمون، الواحد تلو الآخر، ولم يكن الســـيدُ نصر الله استثناءً رغم أنه كان استثنائيًّا في شخصه الذي أُجمع على حبه واحترامه الجميع، عدا الصهاينة ومَن والاهم ودار في فلك إجرامهم؛ فقد كان بالنســـبة لهؤلاء المنحطين الخير الذي يعرّي ما هم عليه من شر وحقد وظلم. أما خصومُه السياســـيون فقـــد كانوا أول من بكى عليه؛ لأَنَّهم رغم خصومتهم احترموا فيه رجولته وصدقه وحرصه على الآخرين من موالين وخصوم دون استثناء.

لم يرحل سيد المقاومة إلا وقد أسّس بناءً جهاديًّا عظيمًا قادرًا على تحرير المقدسات وفلسطين المغتصبة.

لعل ما يجعلُ في قلوبنا غُصَّةً أنه كان يتمنى أن يكون حاضرًا حين تتحرّرُ القدس، ولكننا بكل تأكيد سنجده حاضرًا فينا بكلماته وتحَرّكه وصبره وجهاده.

في ذكرى الأولى للطوفان.. أكّـد وقوفَه إلى جانب الحق وَقصف مدنَ العمق ومواقعَ مهمةً للعدو

حزب اللّه يفعِّـلُ معادلة «حيفا مقابل الضاحية الجنوبية لبيروت»

المسيرة : متابعات

تواصـلُ المقاومـةُ الإسـلامية في لبنـانَ عملياتِها الجهاديةَ؛ دعمًا للشعب الفلسـطيني الصامد في قطاع غزة؛ وإسـنادًا لمقاومته الباسـلة؛ ودفاعًـا عن لبنان وشعبه؛ وردًّا على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين.

في التفاصيـل؛ قصفت المقاومة الإسـلامية، الاثنين، مجموعة من «الكريات» شـمالي مدينة «حيفا» بصليةٍ صاروخيـةٍ كبيرة، كما قصفت مسـتعمرة «كرمئيل»، وتجمعًا لآليات وأفراد قوات العدوّ الإسرائيلي خلف موقع «جل العلام» بصلية صاروخية.

واسـتهدف مجاهدو حـزب الله صبـاح الاثنين، مسـتعمرة «كفر فراديـم»، وتجمعًا آخـر في حديقة «مارون الـراس»، وتجمعًـا ثالثًا خلـف بوابة «بلدة رميش» بصلية صاروخية وحقّقوا فيه إصابة مباشرة، وعصرًا اسـتهدفوا تجمعًا رابعًا لِقوات العدوّ الإسرائيلي على مرتفع «القلع» في بلدة «بليدا» بِرشـقةٍ صاروخية وقذائف المدفعية.

حزب الله في الذكرى الأولى للطوفان: ولّى زمن الهزائم وجاء نصرُ الله

في الإطار؛ قال حـزب الله: «ومع مـرور عام كامل على عملية (طُـوفَان الأقصى) البطولية، سيكونُ لهذه العمليـة آثار تاريخية ونتائج اسـتراتيجية على مجمل الأوضـاع في المنطقة إلى أن يتحقّق العدل بزوال الاحتلال، وينال الشعب الفلسطيني حقّه المشروع في أرضه الحرة الكاملة من البحر إلى النهر».

وشدّد حزبُ الله في البيان على أنهُ «ورغم من وحشية الاحتلال وعدوانه والذي أَدَّى إلى استشهاد عشرات الآلاف من الفلسـطينيين وتدمير قطاع غزة بوحشية لا سابق لها، فَـإنَّ هذا الكيان الظالم المعتدي أثبت أنه كيان هشٌّ لا قدرة له على البقاء والاستمرار لولا الدعم الأمريكي».

وقال البيان: «لا مكانَ لهذا الكيان الصهيوني المؤقّت في منطقتنا وفي نسيجنا الاجتماعي والثقافي والإنساني، كان وسـيبقى غدة سرطانية عدوانيـة قاتلة لا بد من إزالتها وإن طال الزمن».

وَأَضَـافَ، أن «الولايات المتحدة الأمريكية ومن معها من حلفائها وأدواتهـا في العالم وفي المنطقة هم شركاءُ هذا الاحتـلال في عدوانـه وفي جرائمه ضد الشـعبين الفلسـطيني واللبناني وضد شـعوب المنطقة وتتحمّل المسـؤولية الكاملة عن القتل والإجرام والظلم والمآسي الإنسانية المفجعة».

وأكّـد حزب الله أن «قرار فتح جبهة الإسناد في الثامن من أكتوبر.. هو قرار إلى جانب الحق والعدل والإنسانية التامة وفي نفس الوقت هو قرار بالدفاع عن لبنان وشعبه دفعت فيه مقاومتنا وشـعبنا أثمانًا باهظة ومكلفة في بنيتها القيادية وفي بنيتها العسـكرية والمادية.. غير أننا واثقون إن شـاء الله، أننا نرى اليسر بعد العسر والفرج بعد الشدة، فقد ولّى زمن الهزائم وجاء نصر الله».

المقاومة الإسلامية تُدخِلُ حيفا وطبريا في دائرة النار:

وفجـر الاثنين، وجَّهت المقاومة الإسـلامية في لبنان ضربـةً صاروخيةً تجاه منطقة حيفا المحتلّة، شـمالي فلسطين المحتلّة؛ دعمًا لشـعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه.

وأعلنت المقاومة الإسـلامية أنه وفي إطار سلسـلة عمليات «خيبر» وردًا على اسـتهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني، أنها نفّذت مساء الأحد، عملية إطلاق صلية من صواريخ «فادي 1»، على قاعدة الكرمل جنوب «حيفا».

وأكّـدت المقاومة أنها ستبقى جاهزة للدفاع عن لبنان وشـعبه ولن تتوانى عن القيام بواجبها لردع العدوّ عن غطرسـته وعدوانه، وأعلن حزب الله، الأحد، عن تنفيذ 18 عملية عسـكرية ضد مواقع وقواعد وانتشار جيش الاحتلال الصهيوني ومسـتوطنات في شـمال فلسطين المحتلّة.

مراقبـون رأوا أن قصف المقاومة «حيفا»، ووضعتها بميزان الضاحية الجنوبية لبيروت، وبدأت باسـتهداف المدنيين في المسـتعمرات المنتشرة عـلى طول العمق من حدود لبنان وحتى «تل أبيـب» على عمق 150 كلم؛ كي تقول للكيان: إن «استهداف المدنيين سيقابله استهداف للمدنيين» لكنها قصفت مواقع عسـكرية داخل مدينة حيفا.

وهنا، وبحسـب المراقبين تكمن أهميّة العملية حتى تكـون رادعة لـ «إسرائيل» كي تتوقـف عن التدمير الممنهـج لأحيـاء «الضاحية والبقـاع وبعلبك الهرمل والجنـوب»، حَيثُ بدا واضحًا أنهـا تتعمد ضرب البنى التحتية لتجعل هذه المناطق غير قابلة للحياة.

واختيـار المقاومة «حيفا» وليس «تـل أبيب» يأتي في سـياق عدم منح «إسرائيل» حجّـةً بإكمال قصف واسـتهداف ما يُعرف ببيروت الغربية أَو قلب العاصمة اللبنانية؛ لأَنَّ الكيان الإسرائيلي لا يفهم إلا بالقوة ومنطق العين بالعين والسـن بالسن؛ ما يسـتوجب رَدًّا بالمثل لردعه، بتثبيت هذه المعادلة، وفقًا لخبراءَ عسكريين.

رغم تكتمه الشديد.. العدوّ يعترف بمصرع اثنين من جنوده:

اعترف جيش الاحتلال الإسرائيـلي بمصرع جنديين في اشـتباكات مع حزب الله، في حين أعلن حزب الله أنه قصف حيفا للمرة الثانية خلال الاثنين، وقال: إن «جندي احتياط قُتل في اشتباك مع عناصر حزب الله على الحدود اللبنانية».

وأعلن في وقتٍ سـابق «مقتلَ جنـدي وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة في المعـارك الدائرة مع حزب الله على الحدود مع لبنان».

ووفـق مراقبين، تتكتـم «إسرائيل» على الخسـائر البشرية والمادية جراءَ المواجهات العسـكرية مع حزب الله ومعاركهـا البرية في قطاع غـزة، وتمنعُ التصوير وتداول الصور ومقاطع الفيديو، وتحذر من الإدلاء بأي معلومات لوسـائل إعلامية في هذا الشأن، إلا من خلال جهات إعلامية تخضعُ لرقابتها المشدّدة.

أبو عبيدة: مُستمرّون في المواجهة في معركة استنزاف مؤلمة ومكلفة للعدو

المسيرة : متابعات

لفت الناطقُ باسـم كتائب الشـهيد عز الدين القسـام «أبو عبيدة» إلى أنّه «بعد عـام من بداية معركة (طُـوفَان الأقصى) نخاطبكـم من غزّة العصيّة الصامدة القاهـرة لعدوها»، وأنّ «معركة (طُـوفَان الأقصى) جاءت بعد أن وصل عدوانه على الأقصى مرحلة خطيرة غير مسبوقة».

وقـال في كلمةٍ مصوّرة بمناسـبة ذكرى مرور عام على معركة طوفان الأقـصى: «جاءت معركة (طُـوفَان الأقصى) بعد ما أوغل العدوّ في الاستيطان والتهويد والعدوان على الأسرى»، وَأَضَـافَ: «شعبنا صمد صمودًا أُسـطوريًّا رغم خذلان القريب وجبن الأنظمة وتواطؤها ورغم بطش العدوّ وقوى البغي والعدوان».

وأوضح أبو عبيدة «بعد مرور عام نحن أمام شعب فلسطيني أُسطوري بصمود أُسطوري رغم الخذلان وبطش عدو يسانده الأمريكان والغرب»، وَأَضَـافَ: «عام ولا نزال نقاتـل في معركة غير متكافئة عدوًا مجرمًا لا يتورع عن ارتكاب كُـلّ الجرائم»، مؤكّـدًا أن المجاهدين «يواصلون صمودهم البطولي في كُـلّ شـبر من قطاع غزة، ولقد أسقطوا آلافًا من جنود العـدوّ قتلى وجرحى وأخرجوا مـن الخدمة مئات الآليات العسكرية».

وشـدّد على أن «خيارنا هو الاستمرار في معركة اسـتنزاف طويلة ومؤلمة مع العدوّ والمعارك أثبتت نجاح هذا الخيار، والعدوّ المتغطرس لا يفهم دروس التاريخ ولا حقائق الواقع ولا ثقافة شعبنا وأمتنا».

وأكّـد أن «عمليات المقاومة تستنزف القدرات الأمنية والدفاعية للعدو وتكبده خسائر اقتصادية وتفرض عليه التهجـير»، وأن «الكيان الصهيوني يعيش منبوذًا من كُـلّ أمم الأرض وشعوبها الحرة».

وأَشَـارَ «أبو عبيدة» إلى أن «استشهاد القائدَين الكبيرين إسـماعيل هنية والسيد حسن نصر الله دليل واضح على عدم فهم العدوّ طبيعة المقاومة»، وسـأل: «متى كانت الاغتيالات نهايـة المطاف في حركات التحـرّر والمقاومة وخَاصَّة في تاريخ ثورتنا الفلسـطينية؟ ولو كانت نـصرًا لانتهت المقاومة ضد الاحتلال منذ اغتيال الشيخ عزالدين القسام في جنين».

ونوّه ناطق القسـام إلى أن «هـذه الأرض تنبت المقاومين كما تنبـت الزيتون وتورث الإباء للأجيال جيلًا بعـد جيل»، لافتًا إلى أن «ما يجري في مخيمات الضفة الغربية يؤكّـد أن سياسة العدوّ هي قرار استراتيجي يطبقه في كُـلّ مكان بأرضنا»، مُضيفًا، أن «هذا الاحتـلال وخُصُوصًا حكومتـه الحالية الإرهابيـة لا يريـد أن يرى فلسـطينيًا غرب نهر الأردن».

ولأسرى عائلات الاحتلال قـال أبو عبيدة: «كان باستطاعتكم اسـتعادة جميع أسراكم أحياءً منذ عام، وما حـدث مع الأسرى في رفح ربما يتكرّر مع آخرين طالما تعنّت نتنياهـو ووضع العراقيل أمام صفقة التبادل»، ومؤكّـدًا عـلى أن «مصير أسرى العـدوّ مرهون بقرار من قيـادة حكومة الاحتلال وهذا الأمـر بغاية الجدية والخطورة ولا نسـتبعد إدخَال ملفّهم في نفق مؤجل إلى غير مسمى».

وخلص أبو عبيدة بالقـول: إن «العدوّ لا يفهم إلَّا لغة القوة والسـلاح، ولا يُواجَه إلَّا بالسلاح، وما عملية يافا الأخـيرة إلَّا حلقة واحدة فيما هو قادم والقادم أمرُّ وأقسى بإذن الله».

بعد عامٍ من الطوفان.. المقاومة الفلسطينية تقصفُ بالصواريخ عمقَ الاحتلال

المسيرة : متابعات

أعلنت كتائبُ عز الدين القسـام، الجناح العسـكري لحركة حماس، في بيـان لها، الاثنين، أنها قصفت عمـقَ الاحتلال في «تل أبيب» برشقةٍ صاروخية من نوع «مقادمة» «M90».

وقالـت القسـام: «إن مقاتليها أطلقوا صواريخ باتّجـاه «تل أبيب» في ذكرى مرور عام على بدء الحـرب الإسرائيلية على قطاع غـزة»، وأعلنـت في وقتٍ سـابق من فجر الاثنـين، عن إطـلاق 4 الصواريخ من غزة باتّجاه الأرض الفلسطينية المحتلّة.

وأَشَـارَت مصادرُ إلى سقوط صواريخ في منطقة «حولون» جنوبي «تل أبيب» ومبنى في «ريشـون ليتسـون» إلى جانب سقوط صواريـخ في منطقة «كفار حبـاد» داخل الأحياء القريبة من وسط فلسطين المحتلّة، وتصاعد أعمدة الدخان بعد سقوط صواريخ كتائب القسام في «تل أبيب» ووقوع إصابات في المكان.

بدورها؛ عرضت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، حصاد عملياتها العسكرية في قطاع غزة خلال عام من معركـة (طُـوفَان الأقصى)، ونشرت فاصل بعنـوان «جهاد مُسـتمرّ.. تحرير ونصر».

والاثنين، اسـتهدفت سرايا القدس دبابة صهيونية مـن نوع «ميركافـاه» بقذيفة الـ «تانـدوم» في منطقـة «القصاصيب» وسط مخيم «جباليا» شـمالي قطاع غزة، كمـا قصفت «سـديروت» و«نـير عام» والمغتصبـات الصهيونيـة في غـلاف غزة برشقاتٍ صاروخية.

وكان المتحدث باسـم جيـش الاحتلال الإسرائيلي، قـد زعم صبـاح الاثنين، بأن «القوات الإسرائيليـة أحبطت تهديدًا فوريًا من خلال قصف منصـات إطلاق صواريخ كانت جاهزة في غزة».

كما خاض مجاهدو المقاومة اشتباكات ضارية من مسـافة صفر مع قوات العدوّ المتوغلة غرب معسـكر «جباليا» شـمالي القطاع ويوقعون قتلى وجرحى في صفوفهم، وتحدث الإعـلام العبري: «حدثـان أمنيان صعبان في شـمال قطاع غزة، 3 مروحيات على الأقل، تنقل جنودًا تعرضوا لهجوم قرب جباليا، وهبوط طائرة مروحية في مستشفى «سوروكا» تحمل جنودًا قتلى ومصابين».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1993)

الثلاثاء
5 ربيع الثاني 1446هـ
8 أكتوبر 2024م

لأكثر من ٤٠ عاماً كان القائد السيد نصر الله حاضراً في ميدان الجهاد وفي مواجهة الخطر الصهيوني بفاعلية عالية وأداء عظيم.. وروحيةُ الشهيد وفكره وبركات تضحيته باقية في مسيرة حزب الله، برعايةٍ من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

العَلَمُ القائدُ في تمام عام الطوفان: يجبُ أن نُعِدَّ للقيامةِ جوابًا

هنادي محمّد

* أطلَّ قائدُ الثورة سماحة السيد القائد/ عبدالملك الحوثي -يحفظُه اللـــه ويرعاه- في خطابه بمناســـبة تمامِ عامٍ على عمليـــة (طوفان الأقصى) المقدّســـة، وافتتـــح حديثَه بسرد إحصائيـــات إجمالية لحجم الإجـــرام الصهيوني على قطاع غزة من حَيثُ عدد الغارات والشـــهداء والجرحى والمفقودين، وأوضح الدورَ الذي تقومُ به أمريكا في مساندتها لـ «إسرائيل» منذ اليـــوم الأول من (طوفان الأقصى)، وقال بأنها من تصنع وتموّلُ المآسيَ لأكثَرَ من نصف قرن.

الســـيدُ العَلَمُ عرض بعضَ المقولات والعقائد اليهودية التي يتقوّلون بها ويدّعـــون بأنها وردت في كتبهم ليضفوا شرعية على أعمالهم الإجرامية لو لـــم يكن منها إلا قولهم: (لا تبقوا نَفْسًا على قيد الحياة)..!، كما أنهم يطلقون على حربهم ضد البشرية بالحرب المقدَّسة!

وأمامَ العدوان الظالم ضد الشعب الفلسطيني، أشاد السيدُ القائـــد بصمود المجاهدين والأهالي في غـــزة وقال بأنه صمود تاريخيّ لا مثيل له.

وفيما يَخُصُّ عملية (طوفان الأقصى)، وبعد عرضه لأفكار ومعتقدات وإجرام العدوّ الإسرائيليِّ، يُعيدُ سماحة السيد القائد تأكيـــد ما قالهُ في أول خطابٍ له عقـــب العملية المباركة، بأن عمليـــةَ (طوفان الأقصى) كانت ضرورة بكل ما تعنيه الكلمة وفي إطار الحق المشروع للشـــعب الفلسطيني، خُصُوصاً بعد محاولات تغييب القضية الفلســـطينية تحت مُسَمَّى التطبيع وتتابع الـــدول في ارتمائها للحضـــن الصهيوني، وبعد مرور عام على الطوفان الذي حقّق نجاحـــاتٍ كبيرةً أنهكت العدوّ الإسرائيليّ وداعميه من الغرب الكافر، ولا ينكر هذه الحقيقة إلا المتصهينون والجاحدون والمنافقون، وكانت ضربة قاسية وجّهت للعدو الإسرائيليّ ولا يمكن أن تُمحى من ذاكرتـــه!

وذكر في كلمتـــهِ بأنَّ هناك تقاريرَ غربيةً تقول بأنَّ إسرائيل تسعى لتغيير موازين القوى في المنطقة والقضاء على مشروع الدولة الفلســـطينية والمقاومة في غزة وإحداث انقســـامات في الدول العربية، وغير ذلك مـــن مخطّطاتهم الجهنمية التي خُلاصتها أن يكون هذا الكيان المشؤوم هو المسيطر والمهيمن، عقب هذا العرض يؤكّـــد سماحته بأن حتمية زوال الكيان المؤقت من الثوابـــت الدينية والقرآنية، وهـــم يدركون هذه الحتمية بدليل قول النتن ياهو: (سأجتهد حتى تبلُغُ إسرائيلُ عيدَ ميلادها المِئة).

وأمام الخِذلان والإقصـــاء والتغييب والإجرام والدماء التي تُسفك ليلًا ونهارًا، يؤكّـــد قائدُ الثورة بأن كُـــلّ من سمع وشـــاهد ما يجري مع إخوتنا في فلســـطين ليس معفيًا عن المسؤولية، وعلينا جميعاً أن نُعِدَّ للقيامـــةِ جوابًا.. والعاقبةُ للمتّقين.

إعدادُ القوة نصرٌ وتمكين

ق. حسين بن محمد المهدي

ما من شك أن الحزم أَسَدُّ الآراء، والغفلة أضرُّ الأعداء.

وإن من آفة الشجاعة إضاعةَ الحزم، وقلةَ التدبير، وسوءَ التقدير.

فمن قعد عن تدبـــير أمره، وإعـــداد عُدته أقامته الشدائد، ونبهته المكائد.

ولهذا قيل: إذَا عقدتَ فأبرم، وَإذَا دَبَّرْتَ فأحكِم، وَإذَا عملت فأتقن، وَإذَا قارعت عدوك فأقدم قبل أن يظهر أَثَرُه فيســـوءك غيه وخدعـــه، وإن تجرعت في عدوك الغصة فقد تجد الفرصة.

فإذا وجدتها فانتهزها قبل أن يفوتك الدرك، أَو يغشـــاك الفلك؛ فَـــإنَّ الدنيا دول، والحرب سجال تبينها الأقدار، ويهدمها الليل والنهار.

ولهذا فَـــإنَّ إعداد العدة من المال والسلاح والطائرات والصواريخ ظَفَرٌ ونجاح.

فَحُسن الاســـتعداد بالقوة والعتاد والعزيمة على الجهاد طريق الفلاح.

فهذه الصهيونية اليهودية تحتل فلسطين، وتقتلُ بالغيلة والغدر زعمـــاء المجاهدين، مع أن اللهَ قد ضرب عليها الذلةَ والصَّغار؛ فهم لا يقاتلون إلا بتقنية أمريكا أَو من وراء جُدُر.

إن إعدادَ العُدة وإظهارَ القـــوة وردَّ الصاع على المجرم بصاعَين، وإخراجهم من أرض الإســـلام والأقصى الشريف قوة وإيمان؛ فقد جـــاء في الحديث: (المؤمن القـــوي خيرٌ وأحبُّ إلى اللـــه من المؤمن الضعيف).

(ومن جهّز غازيًا في ســـبيل الله فقد غزا)، (ومن أنفق نفقةً في سبيل الله كانت له بسبع مِئة ضِعف).

إن العزة والمجـــد لأُولئك الذين يصنعون الطائـــرات والصواريخ الفرط صوتية لينكّلوا بها أعداء الله الصهيونية المســـتكبرة؛ وهم موعودون بالنصر والغلبة والفلاح، فقـــد جاء في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّـــهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْبِلَهُ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ».

وقـــد أمر الله بإعـــداد القوة؛ لما لهـــا من أثر كبير لإلحاق الهزيمة بالعدوّ، فقال ســـبحانه: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْـــتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـــهِ وَعَدُوَّكُمْ)، وجاء في الحديث (ألا أن القوة الرمـــي) وجاء في حديث آخر (مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْمُوا بَنِي إسماعيل؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا» وأسلم من قبائل اليمن الشهيرة.

فيا أنصار الله وأحفاد الأنصـــار ارموا بالصواريخ والطائرات فَـــإنَّ الله مسدِّدُ رميَكم.

لقد حث الله المؤمنين على إعداد القوة والجهاد، وبشّرهم بالثواب الجزيل، والجزاء الجميل، والفوز العظيم؛ فقد جاء في الحديث (لأن أقتل في سبيل الله أحبُّ إليَّ من أن يكون لي أهل المدر والوبر) أي أحب إليَّ من أن أملك أهل الحواضر والبوادي.

المؤمن لا يحزنه القتل في ســـبيل اللـــه، وكيف يحزن من أمرٍ فيه سعادته ونجاته وفلاحه.

وهذا النبي الكريم يود أن يقتل في ســـبيل الله ثم يحيا، كما جاء في الحديث (لَوددتُ أن أُقتَلَ في ســـبيل اللـــه ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل) وفي القرآن الحكيم (وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـــهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ).

فيا أسود هذه الأُمَّـــة، ويا حزب الله وأنصاره انتهزوا الفرصة، وأَعِـــدُّوا العدة، وقاتلـــوا الصهيونية اليهودية تنالـــوا شرفَ الدنيا والآخرة، (قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْـــفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

العزةُ لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزي والهزيمة والعار للكفرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.